



**الاتجاه نحو الكتاب الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات
الديموجرافية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس
بجامعة الأزهر بتفهما الإشراف**

إعداد

د/ صافيناز أحمد كمال مسعد

قسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية،

جامعة الأزهر، الدقهلية، مصر.

الاتجاه نحو الكتاب الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بتفهننا الاشراف

صافيناز أحمد كمال مسعد.

قسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، الدقهلية، مصر.

البريد الإلكتروني: Safinazmosaad@azhar.edu.eg

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية كالنوع، التخصص، الفرقة الدراسية، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني وفقا للنوع، للتخصص، الدرجة العلمية، الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣٨) من طلاب، بواقع (٣٠٠ طالبا، ٣٣٨ طالبة)، منهم (٣٣٤) من الأقسام النظرية، و(٣٠٤) من الأقسام العملية، بالإضافة إلى (٢١٢) من أعضاء هيئة التدريس بواقع (٥٢ ذكر، ١٦٠ انثى)، وانحصرت درجاتهم العلمية من (استاذ، استاذ مساعد مدرس) وتراوحت عدد سنوات الخبرة التدريسية (اقل من ١٠ سنوات - من ١٠، ٢٠ سنة - أكثر من ٢٠)، واستخدم مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني (اعداد الباحثة)، ومقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني (اعداد الباحثة)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) للأبعاد الثلاثة لمقياس اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني (الوجداني، المعرفي، السلوكي) وكذلك الدرجة الكلية، وكان مستوى اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني ضعيف، ووجدت دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لبعده أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس وكذلك الدرجة الكلية، ولم توجد دلالة إحصائية لبعده أهمية الكتاب الإلكتروني للطلاب، وكان مستوى اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني قوى وإيجابي، ولم توجد فروق بين الذكور والإناث في اتجاهات الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني، بينما وجدت فروق بين التخصصين النظري والعملي في اتجاهات الطلاب الوجدانية نحو الكتاب الإلكتروني في اتجاه التخصصات النظرية، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية بين الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية ترجع للتخصص، وكذلك وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة وفقا للفرقة الدراسية في الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس. بينما وجدت فروق في بعدى مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني وكذلك الدرجة الكلية لصالح الذكور، بينما لم توجد فروق بينهما ترجع إلى التخصص، كذلك وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسط فئة (الأستاذة والأساتذة المساعدين) وكذلك بين فئة (الأساتذة والمدرسين) في بعد أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس وكذلك في الدرجة الكلية، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية في بعد أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس في مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني طبقا لمتغير عدد سنوات الخبرة حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسط فئة ذوى عدد سنوات خبرة (اقل من ١٠ والمجموعة ذوى عدد سنوات خبرة من ١٠ إلى ٢٠ سنة) في بعد أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس، بينما لا توجد فروق دالة بين مجموعة (الاقل من ١٠ وأكثر من ٢٠)، وكذلك المجموعة من (١٠ إلى ٢٠ وأكثر من ٢٠) في بعد أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس، وتمت مناقشة النتائج في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه نحو الكتاب الإلكتروني - الطلاب - أعضاء هيئة التدريس - المتغيرات الديموجرافية.



Attitude towards the e-book considering some demographic variables among students and faculty members at Al-Azhar University in Tafahana Al-Ashraf

Safinaz Ahmed Kamal Mosaad

Psychology Department, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Dakahlia, Egypt.

E.mail: Safinazmosaad@azhar.edu.eg

Abstract:

The current study aimed to know the level of students' attitude towards the e-book considering some demographic variables such as gender, specialization, and academic year, in addition to revealing the differences in faculty members' attitude towards the e-book according to gender, specialization, academic degree, and experience. The study sample consisted of (638) students, with (300 male students, 338 female students), of whom (334) were from theoretical departments, and (304) from practical departments, in addition to (212) faculty members, with (52 males, 160 females), and their academic degrees were limited to (professor, assistant professor, lecturer) and the number of years of teaching experience ranged (less than 10 years - from 10, 20 years - more than 20), and a scale of faculty members' attitudes towards using the e-book was used (prepared by the researcher), and a scale of students' attitudes towards using the e-book (prepared by the researcher). The study relied on the descriptive analytical approach, and the results reached a statistical significance at the level (0.01) for the three dimensions The students' attitude scale towards the e-book (affective, cognitive, behavioral) as well as the total score, and the level of students' attitude towards the e-book was weak, and statistical significance was found at the level (0.01) for the dimension of the importance of the e-book for the faculty member as well as the total score, and there was no statistical significance for the dimension of the importance of the e-book for the student, the level of faculty members' attitude towards the e-book was strong and positive, and there were no differences between males and females in students' attitudes towards the e-book, while differences were found between the theoretical and scientific specializations in students' emotional attitudes towards the e-book in the direction of theoretical specializations, while there were no statistically significant differences between the other dimensions and the total score due to the specialization, and there were statistically significant differences between the averages of the study sample according to the academic year, While there were differences in the two dimensions of the scale of faculty members' attitudes towards the e-book as well as the total score in favor of males, while there were no differences between them due to specialization, there were also statistically significant differences between the average of the category (professors and assistant professors) as well as between the category (professors and instructors) in the dimension of the importance of the e-book for the faculty member as well as in the total score, in addition to the presence of statistically significant differences in the dimension of the importance of the e-book for the faculty member in the scale of faculty members' attitudes towards the e-book according to the variable of the number of years of experience, as there were statistically significant differences between the average of the category with a number of years of experience (less than 10) and the group with a number of years of experience from 10 to 20 years in the dimension of the importance of the e-book for the faculty member, while there were no significant differences between the group (less than 10 and more than 20). As well as the group from (10 to 20 and more than 20) in the dimension of the importance of the e-book for the faculty member, and the results were discussed considering the literature and previous studies.

Keywords: Attitude towards e-books. - Students - Faculty - Demographic variables.

المقدمة:

يتسم القرن الحادي والعشرين بالفيض المعرفي حيث تتسارع خطى التقدم العلمي والتكنولوجي بشكل كبير ومستمر مما يشكل تحدياً صعباً لكثير من المجتمعات لمواكبة هذا التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات التي اضفت ابعادا جديدة لعملية نقل المعلومات خلال الفضاء التكنولوجي بسرعة أكبر وتكلفة أقل، ولذا اصبح من الضروري إيجاد رؤى جديدة وانماط تعليمية متنوعة تتفق مع آمال ومستقبل الشباب وتسهم في تنمية مهاراتهم المختلفة كي تواجه التحديات والتغيرات العلمية المتسارعة ولذا حرص المهتمين بالعملية التعليمية والبحث العلمي على مواكبة العملية التعليمية لهذه التغيرات ومنها ظهور مفهوم التعليم الإلكتروني الذي يقودنا كخطوه اولى إلى تحويل كتب المقررات التقليدية إلى مقررات الكترونية كمصادر للمعلومات .

تم إنشاء المركز القومي للتعليم الإلكتروني National E-Learning Center عام ٢٠٠٥ بغرض النهوض بجودة التعليم العالي في مصر ، من خلال إدراج التعلم الإلكتروني كأحد الأنماط الأساسية للتعليم بالجامعات المصرية ، وذلك لتصبح قادرة على المنافسة على الصعيدين الإقليمي والعالمي ، واستنادا لما سبق سارعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعقد بروتوكول تعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مدته خمس سنوات لإتاحة تطبيقات الجامعات الذكية ، وارتكز مشروع التحول الرقمي للجامعات المصرية على عدة محاور وهي إقامة حرم جامعي ذكي ، واجراء الاختبارات الإلكترونية ، وإقامة المنصات والبوابات الإلكترونية ، وتطوير البنية التحتية للمؤسسات الجامعية ، وتطوير النظم والتطبيقات وتفعيل نظام إدارة التعلم بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، وتطوير المحتوى التعليمي الجامعي (وزارة التعليم العالي ، ٢٠٢٠) ، ولذا تم البدء في تطبيق منظومة الكتاب الإلكتروني كمادة علمية إلكترونية يم رفعها عام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ على جميع طلاب الجامعات المصرية ومنها جامعة الأزهر ، كاستجابة لضرورة مساندة التقدم العلمي والتكنولوجي ، والاستفادة من مميزات بيئات التعلم الإلكتروني في تحقيق جودة مخرجات العملية التعليمية ، ومواجهة التحديات التي تفرضها متطلبات سوق العمل على خريج الجامعات .

وتتسع الفجوة بين ما تقدمه النظم التعليمية وما تتطلبه مجتمعات سوق العمل من مهارات خاصة تواكب التطور اليومي الحادث على مختلف الأصعدة المعرفية والتكنولوجية والتواصلية والاقتصادية ، وما يعايشه الطلاب الآن وما ينتظرهم في واقع الأعمال بمؤسسات المجتمع بعد التخرج والذي يحتاج إلى تغير جوهري في نظم التعلم وادواته وتحسين جودتها باستخدام استراتيجيات حديثة تسهم في احداث هذا التغير المنشود. (يوسف ، ٢٠٢٢) ، كما يمكن القول ان التحديات التي تواجه شباب الجامعات ليست مسألة كمية ، بل هي قضية نوعية في الأساس فعلى الرغم من التحسن الكمي في التعليم الا ان هناك فجوة بين المهارات التي يتطلها سوق العمل في ظل التحول الرقمي وبخاصة في الدول النامية (الدالي ، محمد ، ٢٠٢٣)

ولذا لم يعد كافياً الرؤية ذات البعد الواحد في ضوء انفراد الأستاذ الجامعي بالإلقاء واستخدام طرق تقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستظهار فقط ، فلا بد من تحفيز الطالب الجامعي للتعامل مع التكنولوجيا والقراءة والبحث عبر الروابط الإلكترونية المرتبطة بموضوع الدرس التي قد تتيحها الكتب والمقررات الإلكترونية مع امكانية عمل مناقشات جماعية بين الطلاب وعضو هيئة التدريس حول تلك المعلومات الاثرائية مما يتيح الفرصة للطلاب لأن يستكشفوا ويحللوا ما تعلموه من موضوعات ، وكذلك يتيح لعضو هيئة التدريس استخدام

أساليب تعليمية نشطة ومتنوعة باستخدام التكنولوجيا وتوظيف ذلك لتحقيق التفاعل الناجح في المجتمع حيث يعد استخدام إستراتيجيات متعددة في التدريس ضمن متطلبات جودة الأداء الجامعي على المستويين المحلي والعالمي .

كما أن الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، ينتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيبي أو دينامي على استجابة الفرد وادراكاته المعرفية وممارساته السلوكية التي تمثل اتجاه الطالب نحو الكتاب الإلكتروني وما تتضمنه هذه الميول من قدراته المرتبطة بالاستيعاب والاطلاع والاستذكار لتحقيق مستوى تحصيل أفضل كذلك لتقييمه لما يملكه من امكانات ومطالب واحتياجات لازمة لتسهيل الاستخدام الجيد للكتاب الجامعي الإلكتروني (رضوان ، ٢٠٢٢)، حيث أن الاتجاهات تساعد الطلاب على اتخاذ قراراتهم وتنمية مهاراتهم المختلفة كالاتصال والتعاون ومن خلالها يستطيع الطلاب تنظيم معلوماتهم بطريقة يسهل استيعابها لإكسابهم الخصائص التربوية السليمة (بسيوني، ٢٠٢٢).

لذا أقدمت العديد من المؤسسات التعليمية والتربوية ومنها جامعة الأزهر على البدء في تفعيل تقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، باستخدام الكتاب الإلكتروني كبداية تحس أطراف العملية التعليمية من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على التعامل مع التكنولوجيا وتحملهم المسؤولية نحو ضرورة التنمية الذاتية والمهنية تكنولوجيا. وبالرغم عن ذلك فان استخدام اي تقنية او أسلوب جديد في التعليم يكون له المؤيدون والمعارضون مما قد يؤثر سلبا وإيجابا على مستوى الاتجاه نحوه وأكدت نتائج دراسة كلا من محمود (٢٠١١)، أولفيرا (Oliveira, 2012)، سليمان (٢٠١٦)، عبده (٢٠١٨)، (٢٠٢٠)، (٢٠٢١)، (٢٠٢١) ، تاوان ل سو (Su, 2021) ان اغلب الطلاب يفضلون الكتاب الورقي عن الكتاب الإلكتروني ، كما أسفرت نتائج دراسة الفقيهى (٢٠٢٣) عن وجود اتجاهات إيجابية لأعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني. بينما جاءت نتائج دراسات اخرى كدراسة أولفيرا (Oliveira, 2012) ، عبدالله (٢٠١٧) اوسى وسينغ (Osih, Singh) ان اغلب الطلاب أفراد عينة الدراسة لا يفضلون قراءة الكتب الإلكترونية.

مشكلة الدراسة:

وبالرغم من أهمية مواكبه التطور العلمي السريع والكم الهائل من المعلومات التي يمكن الوصول اليه عن طريق الشبكة العنكبوتية في مختلف المجالات والذي قد يكون احد سبله استخدام الكتب الإلكترونية ذات الروابط الفعالة والرسوم التوضيحية والمراجع الانثراية والتي قد يصعب تفعيلها وتحديثها في الكتب الورقية ، إلا أنه استرعى انتباه الباحثة وجود ردود فعل متباينة من جانب كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة منها الإيجابية كما بدراسة كلا من سليمان (٢٠١٦) ، اوسى وسينغ (Osih, Singh, 2020)، تاوان ل سو (Su, 2021) التي يشير إلى القبول والرضا عن استخدام الكتاب الإلكتروني كوسيلة حديثة للتعلم، ومنها ما هو سلبى كما أكدته دراسة كلا من أولفيرا (Oliveira, 2012) عبدالله (٢٠١٧) حيث اوضحت عدم الرضا الطلاب ومقاومتهم للتغير في الطرق التقليدية للتعلم لأنها من وجهة نظره أكثر فعالية من الطرق الحديثة. كما نه قد يرتبط هذا التباين في اتجاهات طرفي العملية التعليمية (من أعضاء هيئة التدريس والطلاب) بعدة متغيرات ديمجرافية، كالنوع، التخصص لكلاهما، وكذلك الفرقة

الدراسية بالنسبة للطلاب، الدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس تؤثر على مستوى شدة استجابتهم لاستخدام الكتاب الإلكتروني ، كما اكدت عدد من الدراسات منها دراسة محمود (٢٠١١) ، (Al-Qatawneh; and Others, 2019) دراسة الفقيهى (٢٠٢٣) على تباين المتغيرات التي تؤثر في اتجاهات كلا من أعضاء هيئة التدريس والطلاب كالنوع والتخصص والخبرة والسن والدرجة العلمية ، كما أن درجة الاستخدام تتنوع وفقا للنوع ، والتخصص والفرقة الدراسية مما قد يؤثر على رضا الطلاب واقبالهم على اتجاهاتهم نحو الكتاب الإلكتروني مما يدعو إلى ضرورة دراسة تقييم هذه التجربة من وجهة نظر كلا من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الأزهر. ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. ما مستوى اتجاهات طلاب جامعة الأزهر بتفهننا الإشراف نحو الكتاب الإلكتروني؟
٢. ما مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس جامعة الأزهر بتفهننا الإشراف نحو الكتاب الإلكتروني؟
٣. هل توجد فروق في اتجاهات طلاب جامعة الأزهر بتفهننا الإشراف نحو الكتاب الإلكتروني ترجع للنوع؟
٤. هل توجد فروق في اتجاهات طلاب جامعة الأزهر بتفهننا الإشراف نحو الكتاب الإلكتروني ترجع للتخصص؟
٥. هل توجد فروق في اتجاهات طلاب جامعة الأزهر بتفهننا الإشراف نحو الكتاب الإلكتروني ترجع للفرقة الدراسية؟
٦. هل توجد فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس جامعة الأزهر بتفهننا الإشراف نحو الكتاب الإلكتروني وفق النوع؟
٧. توجد فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس جامعة الأزهر بتفهننا الإشراف نحو الكتاب الإلكتروني وفق التخصص؟
٨. هل توجد فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس جامعة الأزهر بتفهننا الإشراف نحو الكتاب الإلكتروني وفق الدرجة العلمية؟
٩. هل توجد فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس جامعة الأزهر بتفهننا الإشراف نحو الكتاب الإلكتروني وفق الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على مستوى اتجاه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر نحو الكتاب الإلكتروني .
٢. التعرف على الفروق في اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني وفق النوع والتخصص والفرقة.
٣. التعرف على الفروق في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني وفق النوع والتخصص والدرجة العلمية والخبرة.

أهمية الدراسة:

تكمن في الكشف عن مستوى اتجاه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتجربة حديثة من تجارب تطوير نظم تكنولوجيا المعلومات ومن هذا المنطلق يمكن أن نحدد أهميتها في كونها أحد الموضوعات الحديثة المرتبطة بالعملية التعليمية وللكشف عن أهمية تطبيق منظومة الكتب

الإلكترونية لكلا من عضو هيئة التدريس والطالب بالإضافة إلى معرفة اتجاه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بتفهمنا الاشراف في ضوء عدة متغيرات ديمجرافية ولذا يمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

١- تعزيز قدرة الطالب على الاستفادة من التقنيات الحديثة والتكيف معها لتحقيق النجاح في مجال العمل بعد التخرج .

٢- توجيه الاهتمام نحو أهمية استخدام الكتب الإلكترونية لكلا من عضو هيئة التدريس والطالب في تدريس المقررات للاستفادة من أثارها الإيجابية .

٣- تحديد التحديات التي قد تعيق الاستخدام الأمثل للكتب الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٤- تعظيم استخدام التكنولوجيا في تنمية مهارات التعلم الذاتي والدافعية للتعلم لدى الطلاب.

٥- اضافة مقاييس لمعرفة اتجاه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بتفهمنا الاشراف نحو الكتاب الإلكتروني كتجربة حديثة بجامعة الأزهر.

مصطلحات الدراسة:

- الكتاب الإلكتروني: هو نص رقمي أو إلكتروني يمكن الوصول إليه عبر شاشات إلكترونية، أو باستخدام أجهزة إلكترونية مثل: الحاسب والتابلت والهاتف الذكي (Osih;Singh,2020)

تعرف الباحثة الكتاب الإلكتروني بأنه "مادة علمية الكترونية ككتاب او مقرر دراسي الكتروني متاحة للطلاب المسجلين في المقرر عبر منصة الكتاب الجامعي لجامعة الأزهر".

وتبنى الباحثة تعريف (رضوان، ٢٠٢٢) حيث عرفت الاتجاه نحو الكتاب الجامعي الإلكتروني: بأنها الميول النفسية والادراكات المعرفية والممارسات السلوكية التي ينفذها الطالب عند استخدام الكتاب الجامعي الإلكتروني، وما تتضمن هذه الميول من قدرته على الاستيعاب والاطلاع والاستذكار لتحقيق مستوى تحصيل افضل وكذلك تقييمه لما يملكه من امكانيات ومطالب واحتياجات لازمة لتسهيل الاستخدام الجيد للكتاب الجامعي الإلكتروني.

ويتكون الاتجاه من ثلاث مكونات: هي المكون الانفعالي (العاطفي) ويتعلق بمدى ميل الشخص لموضوع ما، والمكون العقلي (المعرفي) ويعبر عن القاعدة المعلوماتية الموجودة لدى الطالب عن موضوع الاتجاه ويتدخل فيه الجانب العقلي كالفهم والتمييز والاستدلال، وتختلف اتجاهات الأشخاص باختلاف مستوياتهم العقلية والمعرفية، اما المكون الثالث هو المكون الأدائي (السلوكي) فالاتجاهات موجّهات لسلوك الفرد فهي إما تدفعه إلى التصرف على نحو إيجابي نحو موضوع ما، أو التصرف على نحو سلبي ن (عماشة ، ٢٠١٠)

تعرف الباحثة الاتجاه نحو الكتاب الإلكتروني للطلاب اجرائيا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني

تعرف الباحثة الاتجاه نحو الكتاب الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس اجرائيا: بأنها الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس على مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني.

المتغيرات الديموجرافية: يقصد بها في الدراسة الحالية النوع (ذكر، انثى)، التخصص (نظري وعلمي) لكلا من الطلاب و أعضاء هيئة التدريس، وكذلك الفرقة الدراسية للطلاب (الأولى الثانية، الثالثة، الرابعة)، (، الدرجة العلمية (أستاذ، استاذ مساعد، مدرس) وعدد سنوات الخبرة) اقل من ١٠، ١٠-٢٠ سنة، أكثر من ٢٠) بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تكونت عينة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليات (التجارة بنات، والدراسات الانسانية بنات، والتربية بنين) فرع تفهننا الإشراف جامعة الأزهر.

الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة وهي عبارة عن "مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني"، "ومقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني"، وذلك من خلال استجابات عدد من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التجارة بنات، وكلية الدراسات الانسانية بنات، وكلية التربية بنين فرع الدقهلية جامعة الأزهر.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية خلال العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

الإطار النظري:

أولاً: الكتاب الجامعي الإلكتروني: يعد الكتاب الجامعي الإلكتروني من المستحدثات التكنولوجية التعليمية المتعددة فعرفه البائع (٢٠١٠) بأنه محتوى تعليمي إلكتروني يعتمد على مادة تعليمية ووسائط تعليمية تفاعلية في صورة برامج معتمدة على الانترنت أو غير معتمدة على هيئة ملفات أو روابط تقود الطالب إلى فصول المقرر المختلفة، كما أنه يعد محتوى رقمي متاح عبر شبكة الشبكة يتكون من سلسلة من الصفحات المتتابعة التفاعلية فائقة التشعب، تحتوي على عناصر الوسائط المتعددة المثيرة للانتباه، وعلى الأدوات الخاصة بالتفاعل مع محتواها وبنيتها وعلى الدعامات البنائية الخاصة بتيسير عملية التعلم (عزمى، ٢٠١٠). ، وذلك لخلق بيئة تعليمية إلكترونية بديلة للمقرر المطبوع قائمة على الوسائط المتعددة، وعرفه روبرتس، و بينسون، وميلز (Roberts; Benson; Mills, 2021) بأنه كتاب رقمي يستخدم للدراسة الرسمية، ويتم الوصول إليه عبر وسيلة إلكترونية، أو كما أشار اوسى وسينغ (Osih; Singh, 2020) بأنه نص رقمي يمكن الوصول إليه عبر شاشات إلكترونية يمكن قراءته على حاسب شخصي أو جهاز نقال، أو جهاز قارئ للكتب الإلكترونية، وقد يشمل الكتاب الإلكتروني جزءاً من النص المطبوع أو كله، وقد يشمل أيضاً محتوى إضافيا كمحتوى متعدد الوسائط والروابط الفائقة التي لا يمكن إعطاؤها في نص مطبوع، وقد تشمل بعض الكتب الدراسية الإلكترونية أيضاً محتوى تفاعلياً أو تقييمات ذاتية أو غير ذلك.

وتطور التعريف بتطور استخدام التكنولوجيا في إعداد وإخراج الكتاب الدراسي، فقد بدأت الكتب الدراسية الرقمية في شكل نصوص PDF بسيطة، ولذلك قد يشار إليه بأنها كتب مرقمنة، وبعد ذلك أصبح الكتاب يتضمن مصادر صوتية ومرئية لمساعدة الطالب على استيعاب المعلومات المحتواه في النص بشكل أفضل، كما أضيفت بعض الإمكانيات التي تتيح البحث بطريقة أسهل

وأسرع، وهكذا أدى استخدام التكنولوجيا المتطورة إلى جعل الكتب الدراسية الرقمية أكثر جاذبية عما كانت عليه من قبل (Tatum, 2022)

وتتبلور أهمية التعلم التكنولوجي للطلاب الجامعي في القرن الحالي فتعتبر محو الأمية المعلوماتية احد الابعاد الرئيسية لمهارات القرن الحادي والعشرين والواجب العمل على تنميتها كجزء مكمل للبناء المعرفي للمهاري للطلاب في ظل التطور العلمي السريع لهذا القرن مما يلزم كلا من المعلم والمتعلم بمتابعة البرامج والمستجدات من خلال شبكة الانترنت لذا فان المقررات الإلكترونية هي بداية لتطبيق منظومة التعلم التكنولوجي (العنزي، ٢٠٢١)، ولما لها من فوائد تعليمية كبيرة، كما أن المقررات الإلكترونية يمكن نشرها للطلاب من خلال الاسطوانات المدمجة، أو من خلال شبكة الأنترنت ، لكونه متاحا لعدد كبير من الدارسين وكذلك سرعة انتشاره، تتميز بكونها متاحة دائما حيث يستطيع الطالب استخدامها في أي وقت واي مكان ولأى عدد من المرات دون تلف، كما ان الكتب الإلكترونية تزيد من عملية التواصل والتفاعل بين المعلم والطلاب بعضهم البعض مما يجعل للطلاب دور إيجابي وفاعل في المقرر الإلكتروني (مرسي، ٢٠١١)

تنقسم المقررات الإلكترونية إلى نوعين هما: اولاً - مقررات إلكترونية معتمدة على الإنترنت: يعرفها الفار وشاهين (٢٠٠١) بأنها "مقررات تقوم على إيجاد موقع إلكتروني يتم تحميله على شبكة الانترنت، ويعتمد في تكوينه على مكونات الوسائط المتعددة ذات الاشكال المختلفة من نصوص خاصة بالمقرر .". وتعمل هذه المقررات على الترابط بين الطالب وزملائه ومعلمه، سواء من خلال البريد الإلكتروني أو من خلال التحوار Chatting، ثانياً المقررات الإلكترونية غير المعتمدة على شبكة الانترنت: يعرفها الحيلة (٢٠٠١) أنها أكثر الانواع شيوعاً، وتستخدم أقراص مدمجة تقدم بها الدروس التعليمية إلى الطالب مباشرة، ويمكن تصميمها وفقاً لميول وقدرة الطالب المستهدف، ويحدث فيها التفاعل بين الطالب والبرمجية التعليمية، ويتعلم الطالب وفق أسلوب التعلم الذي تقدم به، ويعتمد عليه الدارس في التعلم، ولا تحتاج من المدرس إلا على مهارات حاسوبية قليلة.

وللمقررات الإلكترونية أهداف كثيرة ومهمة كما أكدت دراسة كلا من إسماعيل، (٢٠٠٩)، خليفاتي (٢٠١٩)، على (٢٠١٩)، دحمانى (٢٠١٩) ومنها: تساعد في تحقيق أهداف محددة مسبقاً ومخطط لها بعناية، كما تساعد كل متعلم في السير في تعلمه بالسرعة التي تناسب قدراته ومستوى تحصيله، وتعطى للمتعلم البطني في تعلمه المزيد من الوقت للتعلم. للمتعلم مع امكانية اضافة الروابط لمكتبات وللبرامج الحديثة كسبيل لتنوع الروى والافكار وتنمية التفكير النقدي لدى المتعلم وتنمية حبه للاستطلاع. تنمية الدافعية الذاتية لدى المتعلم نحو التعلم لسهولة الوصول إلى المعلومات بأقل وقت وجهد، فهي تجنب المتعلم ضعيف التحصيل الشعور بالنقص في حالة مقارنته بأخر متفوق؛ لأنها لا تقوم على أساس مقارنة مستوى المتعلم التحصيلي بمستوى متعلم آخر. واجمل بيسوت (Pesut, 2018) خصائص الكتاب الدراسي الإلكتروني في ست فئات هي: الخصائص الفنية، وخصائص المحتويات، وخصائص التقديم أو العرض، والخصائص التعليمية، وخصائص التوزيع، والخصائص العامة.

وهناك عدد من النظريات التي يمكن الارتكاز عليها في الدراسة الحالية التي قد تؤثر في مستى اتجاه الكتب الإلكترونية كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر. يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

نظرية النشاط Activity Therapy وتتطلب هذه النظرية قيام المتعلم بنشاط ليتحقق التعلم والتفاعل، ويظهر نشاط المتعلم في اثناء تعلمه للمقرر من الكتاب الإلكتروني من خلال تصفح محتوى المقرر والاطلاع عليه والقراءة للنصوص المكتوبة ومشاهدة الرسومات والاشكال التوضيحية والاستماع للأصوات والتأثيرات الصوتية والدخول على الروابط المدعمة للموضوعات للاطلاع على الموضوعات ذات الصلة المرتبطة بالمقرر. (Sannino,D.,&Gutierrez,2009)

النظرية المعرفية الاجتماعية Social - Cognitive Therapy وتشير هذه النظرية ان المتعلمين يبنون معارفهم الخاصة من خلال التفاعلات والسياقات الاجتماعية، حيث تحدث عمليتي التمثيل والمواءمة اللتان تحدثان لدى المتعلم بشكل متزامن حول البناء السياقي للمعلومات في المواقف الاجتماعية وسواء اتيح للمتعلم ادوات التفاعل اليكترونية المتزامنة او غير المتزامنة مما يشجعهم على التعاون والعمل الجماعي وتتيح لهم فرصة للنقاش والمنافسة والحوار مع الزملاء والمعلم (محمد، ٢٠٠٣)

النظرية الاتصالية Connectives Therapy وتشير إلى ضرورة وجود مصادر اليكترونية للحصول على محتوى التعلم وان يتم التفاعل بين المتعلم والمحتوى التعليمي الكرتونيا وان يتم التواصل المباشر بين المعلم والطالب لمناقشة او الشرح والتوجيه خلال المحاضرات (ابو خطوة، ٢٠١٠)

نظرية الدافعية Motivation Therapy وتشير الدافعية إلى حالة من الاهتمام والرغبة والنشاط الملحوظ في سلوك الفرد، نتيجة لبواعث داخلية او خارجية تدفع هذا السلوك وتوجهه نحو تحقيق اهداف معينة. وتظهر الدوافع الداخلية عندما يشعر الفرد بمتعة التعلم ويبدى اهتماما ونشاطا ملحوظا، اما الدوافع الخارجية فتعتمد على المعلم من خلال التشجيع واستثارة الانتباه والفضول والمنافسة والعطف بالإضافة إلى وضوح اهداف المقرر الكرتوني وصياغه محتواه وطريقة عرضه وانشطته والتي قد تكون من خلال روابط الإلكترونية او اسئلة مفتوحة للمناقشة او رسومات ومؤثرات سمعية او بصرية مما يزيد من دافعية المتعلم حول عملية التعلم الإلكتروني . (عثمان، 2015)

كما ان للمقررات الإلكترونية اهمية لكل من الطلاب واعضاء هيئة التدريس فيقسمها إسماعيل (٢٠٠٩) إلى اهمية المقرر الإلكتروني للطالب وتتمثل في :انه يساعد المقرر في تدريب الطالب على مهارات التواصل وحل المشكلات. حيث يعطى المقرر الطالب فرصة حقيقية للتعلم مما يزيد فرص تفاعله مع استخدامه للبرامج التوجيهية لكون أكثر فاعلية مع التكنولوجيا المتعددة (الفيديو، والكمبيوتر، والانترنت... إلخ) ويخلق فرص تعليمية توجيهية للطلاب في أي مكان غير متاحة بالمقرر التقليدي فيزيد مهارات البحث العلمي، والتعلم بالمواقف باستخدام تكنولوجيا التعلم الكرتوني ليوكب مهارات سوق العمل المتطورة في ضوء الاحتياجات العالمية المتغيرة. اما بالنسبة لأهمية المقرر الإلكتروني لعضو هيئة التدريس فيجعل التعليم موجه إلكترونياً ويركز أكثر على أنشطة الطالب مما يوفر الوقت والمجهود في توجيههم فرديا من قبل عضو هيئة التدريس ، ويساعد على إعادة التفكير ومراجعة المقرر ومحتوياته وأنشطته والخطط التوجيهية وأساليب تنفيذها باستخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني مما يطور الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس والعاملين من خلال دمج المهارات الأكاديمية بالتكنولوجية الحديثة ولربط الجوانب النظرية بأمثلة ونماذج تطبيقية من خلال الروابط التفاعلية مما يفعل العلاقة التواصلية بين اعضاء هيئة التدريس ومؤسسات المجتمع الاخرى.

ثانياً: الاتجاه نحو الكتاب الإلكتروني: يعد الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير الاستجابة (O'Keefe, 2002). كما أنه استعداد أو تهيؤ عقلي عصبي، خفي، متعلم منظم، حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه (الحارثي، ١٩٩٢). لذا فإن الاتجاه نزعة دافعة ذات طبيعة انفعالية يكتسبها الفرد تجاه شيء معين، أو موضوع معين، وقد يكون إيجابياً يشير إلى القبول والرضا ويسمى اتجاهاً إيجابياً، أو سلبياً يشير إلى الرفض وعدم الرضا ويسمى اتجاهاً سلبياً، وتتحدد قوة الاتجاه من خلال عدة عوامل منها مستوى شدة استجابة لموضوع الاتجاه، ومدى الأهمية التي يعلقها الفرد باتجاهه نحو الموضوع، ومقدار ما يعرفه عن هذا الموضوع. ويتكون الاتجاه من ثلاث مكونات هي المكون الانفعالي (العاطفي) ويتعلق بمدى ميل الشخص لموضوع ما والمكون العقلي (المعرفي) ويعتبر القاعدة المعلوماتية الموجودة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه ويتدخل الجانب العقلي كالفهم والتمييز والاستدلال، وتختلف اتجاهات الأشخاص باختلاف مستوياتهم العقلية والمعرفية، كما أن هناك المكون الأدائي (السلوكي) فالانجاهات موجّهات لسلوك الفرد فهي إما تدفعه إلى التصرف على نحو إيجابي نحو موضوع ما، أو التصرف على نحو سلبي، فينظر علماء النفس إلى التعلم على أنه منتج فرعي للتفكير، فهو المسار الذي نترك فيه أفكارنا ومن ثم توجد علاقات متداخلة بين أساليب التفكير. وأنماط التعلم، فكل منهما وثيق الصلة بالآخر (Cano,F&Hewitt,E.,2000)

وبلاحظ أن كثيراً من المتعلمين يهتمون بتفضيل أسلوب معين في التفكير، ويميلون لتعلم شيء بأسلوب ما على آخر. ويعتمد تفضيلهم على مدى مناسبة ذلك الأسلوب لقدراتهم وإمكاناتهم ويربط التربويون دائماً معرفة الأنماط المناسبة لتعلم الطلاب بتحسين عملية التعلم (صلاح مراد، ١٩٩٤) ويرى جوزيف (Joseph,1995) أن المتعلمين لديهم طرقاً مفضلة لاستقبال المعلومات مثل الاستماع، المشاهدة، المعالجة، واكتساب الخبرات، وأيضاً لديهم طرقاً خاصة لمعالجة المعلومات بالطريقة الكلية أو التحليلية أو معالجتها تجزئياً.

كما قدم مارزانو وآخرون (Marzano, et al., ١٩٩٨) نموذجاً في العوامل المؤثرة على كفاءة أداء مهام التعلم والأداء والتي أبرزت أهمية عوامل الاتجاهات الموجبة عن التعلم: Positive Attitudes About Learning ويقصد بها أنه لكي يحدث تعلم فعال ينبغي إكساب اتجاهات مناسبة توفر مناخاً لتيسير عملية التعلم. وتم تصنيف تلك الاتجاهات في ثلاث فئات رئيسية هي:

أ- اتجاهات المتعلم نحو بيئة التعلم: تتمثل هذه الاتجاهات في إحساس المتعلم بالأمان والراحة والنظام داخل بيئة التعلم. ويوجد العديد من الأساليب لتنمية اتجاهات إيجابية عن مناخ الصف الدراسي منها: تكوين علاقات تواصل مع الآخرين، الاتصال بصرياً بالمتعلمين، والانتباه المهم جميعاً مع إعطائهم حرية التعبير عن أفكارهم، تعزيز وتقدير الاستجابات الصحيحة ومنح فرصاً لإعادة التفكير في الاستجابات الخطأ، إتاحة الفرص للمتعلمين لتحديد معاييرهم الخاصة بالارتياح والنظام، إعطاء تقدير للجوانب الصحيحة في الاستجابات غير الصحيحة

ب- اتجاهات المتعلم نحو مهام التعلم: لا بد وأن يدرك المتعلم قيمة المهمة التي يقوم بإنجازها، وأن يكون لديه فهماً واضحاً لمتطلبات تلك المهمة، وثقة في قدرته على إتمامها بنجاح. بالإضافة

إلى، تنمية الإحساس بالثقة فيما يتعلمون - مساعدة الطلاب على فهم المهام ووضوحها، ربط مهام التعلم بميول المتعلمين واهتماماتهم وبمواكبة التقدم العلمي وتقديم تغذية راجعة

ج - اتجاهات المتعلم نحو الآخرين: يحتاج المتعلم دائماً - من أجل تحقيق تعلم فعال - إلى الشعور بأنه مقبول من معلميه ومن قبل أقرانه في الصف الدراسي، ولذلك ينبغي على المعلم أن يمنح فرصاً متساوية لطلاب مناقشته والتفاعل معه وأن ينمي لديهم الثقة في أنفسهم، وفي قدرتهم على إنجاز جميع المهام بنجاح.

ويتضح من العرض السابق انه بالرغم من تطبيق منظومة الكتاب الإلكتروني بشكل الزامي بالجامعات المصرية وان المقرر الالكتروني قائم على التكامل بين المادة التعليمية وتكنولوجيا التعلم في نشائه تصميمه وتطبيقه وتقويمه الا انه هناك تباين في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، فضله البعض عن استخدام الكتاب الورقي كما اكدت بعض الدراسات كدراسة محمود (٢٠١١)، أولفيرا(Oliveira, 2012) ، سليمان (٢٠١٦) ، عبده (٢٠١٨) ، اوسى وسينغ (Osih, Singh, 2020)، الباوى (٢٠٢٠) ، حبة وآخرين(٢٠٢١) ، تايوان ل سو (Su, 2021) ، الفقيهى (٢٠٢٣) . و فضل البعض الكتاب الإلكتروني كما اكدت دراسة كلا من دراسة أولفيرا(Oliveira, 2012) ، عبدالله (٢٠١٧) وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة لحدثة تطبيق منظومة الكتاب الإلكتروني بالجامعة بدون تمهيد كاف من تدريب على كيفية التعامل معه وكذلك تصميمه من قبل أعضاء هيئة التدريس وتذليل المعوقات والتحديات المتوقع ان تقابل الطلاب قبل استخدامه، وأكدت دراسة (عبد الرحيم، ٢٠١٥) على وجود حاجات تدريبية لدى ٩٥% من أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم لتصميم واستخدام المقررات الإلكترونية، بالإضافة الى وجود بعض المعوقات التي تواجه الطلاب اثناء التعامل مع المقررات الإلكترونية منها الأمية الرقمية أو النقص في مهارات استخدام الحاسب، وعدم وجود انترنيت لديهم وعدم انتظام الشبكة، وقلة التدريب، او عدم امتلاكهم اجهزة الحاسب، وعدم وجود وعى بأهمية استخدام الكتاب التكنولوجي في التعلم ، وهذا ما اكدته نتائج دراسة الشريف(٢٠١٦) حيث وجدت علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها ليعزز الاتجاه إيجابي نحو أهمية استخدام الكتاب الإلكتروني حيث يتيح للمعلم والمتعلم تخزين أعمالهم وتدعيمها بمصادر تفاعلية غير موجودة في المواد التعليمية التقليدية مما يزيد تفاعل الطلاب والتي يسهل الوصول إليها في أي وقت، وأي مكان وبأقل وقت ، مما يوسع انتشارها ويسهل فحصها، وفهرستها وتصنيفها، وكذلك بالإمكان تحديث وتغيير محتوى المقررات الإلكترونية بيسر وسهولة، مع امكانية عرض المحتوى بأكثر من طريقه، حيث أن كثيراً من المتعلمين يهتمون بتفضيل أسلوب معين في التفكير، أو يميلون لتعلم شيء بأسلوب ما على آخر. ويعتمد تفضيلهم على مدى مناسبة ذلك الأسلوب لقدراتهم وإمكاناتهم (صلاح مراد، ١٩٩٤) ، ولكن لكي يكون الكتاب الإلكتروني أكثر متعة وتشويق وفائدة للطلاب لابد ان يراعى في تصميمه ان يحتوى على رسومات توضيحية واشكال افتراضية تلخص عدد كبير من المعلومات معا بالإضافة الى الوسائط التفاعلية والمواقع الإثرائية المرتبطة بالموضوع ليزيد قدرة الطالب على البحث والتنقيب والتفكير النقدي ومناقشة الطالب فيما توصل اليه من معلومات مما يزيد التواصل بين الحلقة التعليمية (الطالب-الأستاذ - الكتاب الإلكتروني)، وهذا ما أكدته دراسة جوزيف (Evans,2003) بأن المتعلمين لديهم طرقاً مفضلة لاستقبال المعلومات مثل الاستماع، المشاهدة، المعالجة، واكتساب الخبرات، وأيضاً لديهم طرقاً خاصة لمعالجة المعلومات بالطريقة الكلية أو التحليلية أو معالجتها تجريباً مما يؤثر على اتجاهاتهم نحوه. ولذا بعد الاطلاع على الأدبيات-على حد علم الباحثة- التي

تناولت الكتاب الإلكتروني واتجاهات كلا من اعضاء هيئة التدريس والطلاب نحوه على اختلاف نوعهم وتخصصاتهم وخبرتهم الاكاديمية والطبيعة الدينية والجغرافية الخاصة لكليات تفهنا الاشراف بكونها تتبع جامعة الازهر وتخدم عدة محافظات من الوجهة البحري تم اعداد مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، و مقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني لمعرفة الاتجاه نحو الكتاب الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات - " الديموجرافية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بتفهننا الاشراف.

الدراسات السابقة: قسمت الباحثة الدراسات السابقة محاورين كالآتي :

المحور الاول: - دراسات تناولت الاتجاه نحو المقررات والكتب الإلكترونية وعلاقته بالمتغيرات الأخرى

هدفت دراسة أولفيرا (Oliveira, 2012) إلى التعرف على إدراكات الطلاب وسلوكهم واتجاهاتهم نحو الكتب الدراسية الإلكترونية، وكيف يؤثر استخدام الكتب الإلكترونية على تعلم الطالب في جامعة أندروز Andrews بالولايات المتحدة تم تقسيم العينة إلى مجموعتين مختلفتين مجموعة استخدمت الكتب المطبوعة، والأخرى استخدمت نفس المقررات ولكن من خلال النسخة الإلكترونية، ووجدت النتائج ان اغلب من الطلاب يفضلون الكتاب الورقي عن الكتاب الإلكتروني ، حيث فضل ٤% من إجمالي العينة استخدام الكتب الإلكترونية بالرغم من ان غالبية أولئك الذين استخدموا الكتب الإلكترونية أقرروا برضاهم واكدوا انهم سوف يستخدمها مرة أخرى ويوصوا بها لأصدقائهم، وارجعوا عدم الاقبال على استخدامها من الطلاب لقللة الوعي وليس عدم القدرة على الحصول عليها بالإضافة إلى إجهاد العين مع وجود نقص معلوماتي في كيفية استخدام وتحميل الكتاب الإلكتروني ، واجمل الطلاب مميزاتة في إمكانية التصفح السريع له في اي مكان وزمان و الوصول السريع للمعلومة.

هدفت دراسة عبده (٢٠١٨) إلى معرفة الفروق في التحصيل وأثر استخدام الكتاب المطبوع والإلكتروني على التحصيل لدى طلبة قسم المكتبات والمعلومات وإلى أي شكل من أشكال الكتاب تحسب، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بعمل تجربة لقراءة جزء في أحد الوحدات الدراسية التي لم تقرر على الطلبة بعد، وعمل اختبار تحصيلي في ذلك الجزء، واستمارة استقصاء، ولقد تم تطبيق الاختبار القبلي والبعدي على كلا المجموعتين التجريبية والضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح الكتاب الإلكتروني مع ملاحظة وجود تأثير ضعيف لاستخدام الكتاب الإلكتروني كبديل للكتاب الورقي في التحصيل.

قام اوسى وسينغ (Osih & Singh, 2020) دراسة هدفت إلى مدى استخدام الطلاب بقسم تكنولوجيا المعلومات في جامعة بمدينة Midrand بجنوب أفريقيا للمقررات والكتب الإلكترونية واسباب ذلك من وجهة نظرهم، وما الذي يجعلهم يطورون هذه التفضيلات. استخدم استبيان من اعداد الباحثان، يضم مجموعة من الاسئلة المفتوحة واخرى محددة الاختيارات تصحح بطريقة ليكرت وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٨٠) طالبًا في السنة الثالثة. اكدت النتائج أن (61.2%) من الطلاب يفضلون الكتب الدراسية الإلكترونية، و كان ذلك بسبب : السعر ، والملاءم ، وسهولة الوصول إليه، وسهولة قراءته، وأيضا بسبب الملامح النصية التي تيسر تذكرها فيما بعد ، وان الطلاب الذين يترددون عادة في قراءة نص مطبوع أو نصوص إلكترونية ليسوا على

دراية بمزايا وعيوب كل نص، وبالتالي يؤثر سلبا أو ايجابا على اتجاهاتهم نحو استخدام الكتاب الجامعي بنوعية، ولذا فان عدم وجود معلومات يدفع الطلاب إلى استخدام نوع واحد فقط من النص إما رقمياً أو مطبوعاً.

أجرى تاويان ل سو (Su, 2021) دراسة هدفت إلى فحص اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتب الدراسية الإلكترونية عن طريق استبيان أرسل لعينة عشوائية مكونة من (324) طالبا من ثمان جامعات، وقد اكدت النتائج أن الطلاب يفضلون الكتب الدراسية الإلكترونية عن الكتب المطبوعة، ويفضلون امتلاك للكتب الدراسية الورقية للاحتفاظ بها. وأن حصول المكتبات على الكتب الدراسية الرقمية أصبح أساسيا، كما تبين أن الطلاب يفضلون الأجهزة النقالة ذات الشاشات الكبيرة مثل: اللاب توب والتابلت عند قراءتهم لتلك الكتب.

هدفت دراسة الفقيهى (٢٠٢٣) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان نحو التعليم الإلكتروني وأبعاده (التدريس في بيئة التعلم الإلكترونية، التواصل والتفاعل، نظام إدارة التعليم الإلكتروني، التقويم في بيئة التعلم الإلكترونية، اكتساب المفاهيم والمهارات)، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات: المسار التخصصي والخبرة التدريسية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وطبّق على عينة مكونة من (٦٣٣) عضو هيئة تدريس يمثلون المسارات النظرية والعلمية والصحية. وأسفرت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني. وحصل بعدي نظام إدارة التعليم الإلكتروني، واكتساب المهارات والمفاهيم على درجة مرتفعة في مقياس الاتجاهات في حين حصلت أبعاد التدريس في بيئة التعليم الإلكترونية، والتقويم، والتواصل والتفاعل على درجة متوسطة. وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية لمتغيري المسارات التخصصية والخبرة التدريسية. وأوصت الدراسة بالاستفادة من التعليم الإلكتروني أو بعض أبعاده ومكوناته في تدريس المقررات في جميع المسارات التخصصية.

المحور الثاني:-: دراسات تناولت تقييم فعالية استخدام المقررات الإلكترونية بالبيئة الجامعية

قام محمود (٢٠١١). بدراسة هدفت إلى تقييم المقررات الإلكترونية كمصدر من مصادر المعلومات والتي تم تفعيلها في جامعة سوهاج والمعوقات التي تعوق تفعيلها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم استبانة لجمع البيانات تضم ابعاد (فاعلية المقرر وطريقة التدريس- وفرة الاجهزة-مهارة التعامل مع التكنولوجيا – واتجاه اعضاء هيئة التدريس والطلاب) تكونت من (٢٧) عبارة ويتم الاستجابة عليها بطريقة ليكرت من اربع استجابات (موافق بشدة – موافق – موافق - موافق إلى حد ما- غير موافق) بالإضافة إلى المقابلة الشخصية وتكونت عينة الدراسة من (٢٥١) طالبا وطالبة درسوا ست مقررات جامعية محددة خلال الترم، وظهرت النتائج مجموعة من المعوقات التي تواجه الطلاب أثناء التعامل مع المقررات الإلكترونية منها على الترتيب من الأعلى للأقل (عدم وجود انترنت لديهم وعدم انتظام الشبكة وقلة التدريب وعدم امتلاكهم اجهزة الحاسب وعدم وجود وعى بأهميتها ومعوقات نفسية)، ووجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الاستجابات الاربعة للمقياس للطلاب من التخصصات العلمية على مقياس التعلم الإلكتروني، ووضحت النتائج ان مفهوم التعلم الإلكتروني واضح بالنسبة للطلاب وان دراسة المقرر الإلكتروني أكثر تشويقا ومنتعة وافادة من المقرر التقليدي بالرغم ضعف اقبال طلاب العلمي على حلقات النقاش والملفات الصوتية وغرف الدردشة الخاصة بالمقرر الإلكتروني، ووضحت النتائج رضا

الطلاب إلى حد ما طرق تدريس المقرر وطريقة سرده والمراجع المستخدمة وكذلك رضاهم عن الامكانيات الموجودة بالجامعة بالإضافة الى اجادة الطلاب التعامل مع الحاسب الآلي والبحث من خلال الانترنت ومتابعة موقع التعلم بالجامعة.

تصدت دراسة المنيفي (٢٠١٢). إلى التعرف على واقع المقررات التكنولوجية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ببرامج كلية التربية الاساسية بدولة الكويت ،اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (١٩٠) عضو هيئة التدريس ببرامج كلية التربية الاساسية، استخدم الباحث استبانة مكونه من خمس محاور بأجمالي ثلاثون مفردة ، وتوصلت النتائج إلى ان أجمالي عدد ساعات المقررات التكنولوجية إلى أجمالي عدد ساعات مقررات البرنامج نسبة ضعيفة جدا في كلا من كلية التربية جامعة البحرين وجامعة قطر (كعينة لدول الخليج)، وكذلك في دولة الكويت بنسبة (١٠-٢%)، وكان الوزن النسبي لمحور برامج الكلية ومقرراتها التكنولوجية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس (٦٧%)، ولمحور تكامل موضوعات المقرر التكنولوجية (٦٣%)، ولمحور الساعات التدريسية للمقرر التكنولوجي (٦٣%) وكانت لمحور المقررات التكنولوجية والميدان التربوي بوزن نسبي (٤٩%) بينما كان الوزن النسبي لمحور رأى القائمين على المقررات التكنولوجية (٥٩%) مما يؤكد ضرورة العمل على زيادة تكامل المقررات التكنولوجية ببرامج كلية التربية الاساسية بدولة الكويت بشكل يضمن العدااد الجيد للطلاب المعلم يساعد الخريج على مواكبة سوق العمل والمستحدثات الثقافية والتكنولوجية.

قام سليمان (٢٠١٦) بدراسة للكشف عن مدى فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تعلم طلبة قسم علوم الحاسب بكلية العلوم والآداب بجامعة بيشة. وتم تطبيق معايير تصميم الكتاب المقترح وفق معايير EBONI ، وتم تطبيق الدراسة على (٣٢) طالبا بالمستوى العاشر خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦ م). ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي. وذلك من خلال الاستبانة الإلكترونية مكونة من (٢١) مؤشر موزعة على معيارين (معيار توجيهات التصميم على الشاشة ومعيار توجيهات تصميم الأجهزة للكتاب الإلكتروني). وأظهرت نتائج الدراسة أن (٨٥,٣%) من عينة الدراسة يستخدمون الكتاب الإلكتروني وانه أكثر فعالية في تعلم طلبة قسم علوم الحاسب بكلية العلوم والآداب بجامعة بيشة.

اجرى عبدالله (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى معرفة استخدام طلاب بعض الجامعات المصرية في تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانيات واللغات للكتاب الإلكتروني ، والتأكد من وجود علاقة بين نوع المدرسة التي تخرج منها الطالب ومدى استخدامه للكتاب الإلكتروني بعد ذلك، والتعرف على أسباب تفضيل أو رفض الطلاب للكتاب الإلكتروني ، كذلك التأكد من وجود علاقة بين طرق التدريس في الجامعات والتكليفات والبحوث وعلاقتها باستخدام الكتاب الإلكتروني من جانب الطلاب، وانتهت الدراسة بعدة نتائج من أهمها: (٩٣%) من الطلاب أفراد عينة الدراسة لا يفضلون قراءة الكتب الإلكترونية، و (٩١%) منهم يرون أن الكتاب التقليدي المطبوع لن يندثر، (٩٠%) من الطلاب الذين يستخدمون الكتب الإلكترونية أفروا أنهم لا يستخدمون مواقع تحميل الكتب الإلكترونية على الإنترنت ولا يقومون بالبحث فيها.

هدفت دراسة القطاونة وآخرين (Al-Qatawneh; and Others, 2019) إلى لمعرفة مدى استخدام الكتب الدراسية الإلكترونية في جامعة عجمان بالإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلاب حيث أرسل استبيان ل (٨٨٠) طالبا في الجامعة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م في كليات مختلفة، وقد كشفت الدراسة أن الطلاب في جامعة عجمان يستخدمون الكتاب الدراسي الإلكتروني بدرجة عالية، وأثبتت الدراسة أيضا أن درجة الاستخدام تنوع وفقا للجنس (حيث كان الإناث أكثر حبا لاستخدامها)، ونوع الكلية (طلاب كلية طب الأسنان أكثر اهتماما)، والسنة الدراسية (السنة الأكاديمية الخامسة هي الأكثر استخداما له).

أجرى الباوى (٢٠٢٠) دراسة هدفت للكشف عن أثر التكامل بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي في تحصيل طلبة قسم علوم الحياة لمادة الحاسبات وحاجتهم إلى المعرفة، وتم تدريس مفردات مادة الحاسبات المقررة لطلبة الصفوف الأولى في كليات الجامعات العراقية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م) حيث استخدمت المجموعة التجريبية الأولى الكتاب الورقي فقط، والمجموعة التجريبية الثانية الكتاب الإلكتروني فقط، والمجموعة التجريبية الثالثة الكتاب الورقي والإلكتروني معا. وتم اعتماد كتاب الكتروني جاهز بعد التأكد من صلاحيته. وقد أعد الباحثان اختبار تحصيلي مكون من (٣٥) فقرة وتم التأكد من خصائصه السيكومترية، واستمرت التجربة العملية خمسة أشهر طبق بعدها الاختبار التحصيلي ومقياس الحاجة إلى المعرفة على طلبة المجموعات الثلاث في نفس الوقت. وأظهرت نتائج وقد تبين أن الكتاب الإلكتروني له دور فعال في المساعدة على اكتساب الطلبة لبعض المفاهيم والمهارات اللازمة لجعل الطالب أكثر تفاعلا مع محتوى المادة الدراسية، ويساعد الأستاذ باعتباره وسيلة تعليمية مساعدة على تبسيط المادة الدراسية للطلاب من خلال ما يحتويه من مجموعة من الوسائط المتعددة تشمل (الصورة الثابتة والمتحركة والصوت، والفيديو) والمتضمنة في صفحات الكتاب الدراسي الإلكتروني لمادة الحاسبات و التكامل بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني جاء بنتائج أفضل على صعيد التحصيل الدراسي.

هدفت دراسة فرج (٢٠٢١). للتعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بفاعلية الذات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، والتحقق من امكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعة من خلال كل من (فاعلية الذات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي) والكشف عن الفروق في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وفقا للنوع (ذكور واناث) والتخصص (علمي - ادبي) لدى طلبة الجامعة وتم تطبيق البحث على (٣٠٠) طالبا بكلية جامعة الأزهر منهم (١٥٠) طالب و(١٥٠) طالبة من كليات (اصول الدين، وكلية الهندسة للبنين، وكلية الدراسات الانسانية بنات، وكلية الصيدلة بنات) بالقاهرة، وتراوحت اعمارهم من (٢٠-٢٢) عاما، وتكونت ادوات الدراسة من مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني (اعداد الباحثة)، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية (اعداد الباحثة) ومقياس التفاعل الاجتماعي (اعداد الباحثة)، واسفرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وكل من (فاعلية الذات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي)، كما امكن التنبؤ بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعة من خلال كل من (فاعلية الذات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي، ولم توجد فروق في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وابعاده وفقا للنوع (ذكور واناث) والتخصص (علمي - ادبي).

كشفت دراسة حبة وآخرين (٢٠٢١). إلى التعرف على أنماط إفادة الباحثين من الكتب الإلكترونية في كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة دمياط، حيث بلغ عدد المستفيدين

الذين قاموا بالإجابة على الاستبيان (٢٢٠) مستفيدا، وتوصلت الدراسة إلى: (٩٥%) من الباحثين يستخدمون الكتب الإلكترونية، كما أشار (٩٧%) بأنهم يستخدمون هذه الكتب بغرض البحث العلمي، في حين يستخدم (٦٠%) هذه الكتب لغرض الدراسة، وبلغت نسبة الباحثين الذين لا يستخدمون الكتب الإلكترونية (٥%)، وقد تبين أن (٣٣%) منهم لا يستخدمون هذه الكتب بسبب صعوبة القراءة من شاشات الحاسب الآلي، كما أشار (٢٥%) منهم إلى عدم علمهم بوجود مثل هذه الكتب في الجامعة

هدفت دراسة عبد الهادي (٢٠٢٢) إلى تشخيص واقع حال الكتاب الدراسي الإلكتروني واستخدامه في تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية من أجل التعرف على التحديات وسبل التغلب عليها. اعتمدت الدراسة على رصد واقع الحال والاستخدام في أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بالجامعات المصرية وعددها (٢٢) قسما اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي وباستخدام استبيان تم توزيعه على رؤساء الأقسام العلمية المعنيين أو من يمثلهم. وقد اوضحت نتائج الدراسة أن (٢٠) قسما من (٢٢) قسما قاموا بالتحول من الكتاب المطبوع إلى الكتاب الإلكتروني، وكان التطبيق إلزاميا في ٧٥% منها، وقد اهتمت بعض الأقسام بتطبيق مواصفات ومعايير خاصة بالكتاب الإلكتروني، وكانت الكتب من إعداد أعضاء هيئة التدريس للمقررات بنحو ٩٠%، ولم يتم اللجوء إلى كتب مرخصة من ناشرين تجاريين. وقد أتاحت الكتب من خلال منصات إلكترونية للجامعات (٤٠%)، أو منصات تعليمية للجامعات بنسبة (١٥%)، بالإضافة إلى إتاحتها على أقراص مدمجة فقط أو أقراص مدمجة ومنصة تعليمية (٤٥%). وتتاح الكتب من خلال حاسب شخصي أو تابلت أو هاتف ذكي ولم تستخدم قارئات الكتب الإلكترونية. وقد لوحظ أن إمكانيات البحث في الكتاب الدراسي محدودة بصفة عامة وكانت الصيغة السائدة هي صيغة PDF، ولا توجد أي مساهمات للمكتبات الجامعية في استخدام الكتب الدراسية الإلكترونية. ويتطلب الأمر وضع خطة شاملة ومفصلة لإعداد الكتاب الدراسي الإلكتروني وإتاحته للاستخدام.

أجرى بسيوني (٢٠٢٢) دراسة إلى الكشف عن واقع استخدام الكتب الدراسية الإلكترونية التفاعلية بالجامعة البريطانية في مصر، كمبادرة من إحدى الجامعات الخاصة نحو استخدام الكتاب ذي التكنولوجيا التفاعلية والتحول التدريجي من الكتاب التقليدي المطبوع إلى الكتاب الدراسي الإلكتروني التفاعلي لدعم التحول الرقمي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: زيادة استخدام الكتب الدراسية الإلكترونية التفاعلية سنويا بالمقررات الدراسية بالجامعة من (٢%) عام ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م وصولا إلى (٢٥%) عام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م، وتنوع طرق اقتناء الكتب الإلكترونية وفقا لسياسة تنمية المكتبات الخاصة بالمكتبة، ويتوفر أكثر من منصة رقمية لناشري الكتب الدراسية الإلكترونية التفاعلية وهي دار النشر McGraw-Hill, Connect، ودار النشر Pearson, MyLab & Mastering، ودار النشر Cengage, Mind Tap، وتتشابه الخصائص داخل تكنولوجيا التعلم المستخدمة في كل منصات الكتاب الإلكتروني التفاعلي ولكن مع اختلاف المسميات وطريقة العرض والاستخدام.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

من حيث الهدف يلاحظ أن الدراسات السابقة في المحور الأول هدفت إلى معرفة الاتجاه نحو المقررات والكتب الإلكترونية وعلاقته بالمتغيرات الأخرى من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، حيث هدفت دراسة كلا من أولفيبرا (Oliveira, 2012)دراسة اوسى وسينغ (Osih, 2020) إلى التعرف على اتجاه الطلاب وسلوكهم ومدى استخدامهم للكتب الدراسية الإلكترونية، بينما هدفت دراسة الفقيهى (٢٠٢٣) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان نحو التعليم الإلكتروني وأبعاده(كالتدريس ، التواصل والتفاعل، نظام إدارة ، التقويم ، اكتساب المفاهيم والمهارات).

بينما هدف الجزء الأول من دراسات المحور الثاني من الدراسات السابقة إلى تقييم فعالية استخدام المقررات والكتب الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية كدراسة محمود (٢٠١١). والتي هدفت إلى تقييم استخدام المقررات الإلكترونية كمصدر من مصادر المعلومات ومعوقات استخدامها من حيث (فاعلية المقرر وطريقة التدريس-وفرة الاجهزة-مهارة التعامل مع التكنولوجيا – واتجاه أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة سوهاج ، ودراسة عبدالله (٢٠١٧) والتي هدفت الى معرفة استخدام الطلاب ببعض الجامعات المصرية في تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانيات واللغات للكتاب الإلكتروني ، والتعرف على أسباب تفضيل أو رفض الطلاب للكتاب الإلكتروني ، كذلك التأكد من وجود علاقة بين طرق التدريس في الجامعات والتكليفات والبحوث وعلاقتها باستخدام الكتاب الإلكتروني من جانب الطلاب ومعرفة العلاقة بين نوع المدرسة التي تخرج منها الطالب ومدى استخدامه للكتاب الإلكتروني بالجامعة ، دراسة عبد الهادي (٢٠٢٢) التي هدفت الى تشخيص واقع حال الكتاب الدراسي الإلكتروني واستخدامه في تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، بينما هدفت دراسة بسيونى (٢٠٢٢) لرصد واقع استخدام الكتب الدراسية الإلكترونية التفاعلية بالجامعة البريطانية المصرية. بينما هدف الجزء الاخر من دراسات هذا المحور الى التعرف على واقع المقررات التكنولوجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية كدراسة المنيفي (٢٠١٢). والتي هدفت الى التعرف على واقع المقررات التكنولوجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببرامج كلية التربية الاساسية بدولة الكويت، ودراسة سليمان (٢٠١٦) التي هدفت لمعرفة عن مدى فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تعلم طلبة قسم علوم الحاسب بكلية العلوم والآداب بجامعة بيشة. ودراسة القطاونة وآخرين (Al-Qatawneh; and Others, 2019) والتي هدفت للكشف عن مدى استخدام الكتب الدراسية الإلكترونية في جامعة عجمان بالإمارات العربية المتحدة

من حيث العينة بالدراسات السابقة يلاحظ ان معظم الدراسات أجريت على طلاب المرحلة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس ، وهي الفئة المعني بها في الدراسة الحالية.

أما بالنسبة للأدوات فقد اعتمدت الدراسات على المقاييس والاستبيانات لتحديد الاتجاه نحو المقررات والكتب الإلكترونية. ومعرفة المتغيرات التي تؤثر في اتجاهات كلا من أعضاء هيئة التدريس والطلاب كالنوع والتخصص والسن بالإضافة الى الخبرة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس كما بدراسة القطاونة وآخرين(Al-Qatawneh; and Others, 2019)، الفقيهى (٢٠٢٣) بينما استخدمت دراسات أخرى برامج عملية لمعرفة اتجاه الطلاب و سلوكهم واثراستخدام

الكتاب المطبوع والإلكتروني والتكامل بينهما كدراسة كلا من أولفيرا (Oliveira, 2012) (البابوي (٢٠٢٠). واستخدمت دراسات أخرى استبيانات تضم مجموعة من الاسئلة المفتوحة واخرى محددة الاختيارات بطريقة ليكرت لمعرفة مدى تفضيل واستخدام الطلاب الكتاب الإلكتروني والمطبوع كدراسة كلا من عبدالله (٢٠١٧) القطاونة وآخرين (Al-Qatawneh; and Others, 2019) ، اوشه وسايين (Osih & Singh, 2020) ، اوسى وسينغ (Osih, Singh, 2020) ، حبة وآخرين (٢٠٢١) ، تايوان ل سو (Su, 2021). واعتمدت اغلب الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي وبعضها استخدام المنهج شبه التجريبي كدراسة سليمان (٢٠١٦) ، والباوي (٢٠٢٠)

اما بالنسبة لنتائج الدراسات ووجدت نتائج بعض الدراسات ان الطلاب يفضلون الكتاب الورقي عن الكتاب الإلكتروني كدراسة محمود (٢٠١١)، أولفيرا (Oliveira, 2012) ، سليمان (٢٠١٦) ، عبده (٢٠١٨) ، (٢٠١٨) ، (٢٠٢٠) ، (٢٠٢٠) ، (٢٠٢٠) ، (٢٠٢١) ، (٢٠٢١) ، تايوان ل سو (Su, 2021) ، كما أسفرت نتائج دراسة الفقيهى (٢٠٢٣) عن وجود اتجاهات إيجابية لأعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني. بينما جاءت نتائج دراسة كلا من أولفيرا (Oliveira, 2012) ، عبدالله (٢٠١٧) اوسى وسينغ (Osih, Singh) ان اغلب الطلاب أفراد عينة الدراسة لا يفضلون قراءة الكتب الإلكترونية ، كما اظهرت نتائج دراسة كلا من محمود (٢٠١١). دراسة أولفيرا (Oliveira, 2012) مجموعة من المعوقات التي تواجه الطلاب اثناء التعامل مع المقررات الإلكترونية منها كعدم وجود انترنت لديهم وعدم انتظام الشبكة وقلة التدريب وعدم امتلاكهم اجهزة الحاسب وعدم وجود وعى باهميتها بالإضافة الى معوقات نفسية.

كما اظهرت نتائج دراسة البابوي (٢٠٢٠)، فرج (٢٠٢١). أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس والطلاب كذلك كشفت دراسة حبة وآخرين (٢٠٢١) ان (٩٥%) من الباحثين يستخدمون الكتب الإلكترونية، وان (٩٧%) يستخدمونها بغرض البحث العلمي، في حين ان (٦٠%) يستخدمها لغرض الدراسة بينما كانت نسبة الباحثين الذين لا يستخدمون الكتب الإلكترونية (٥%)، مما يدل على الاتجاه الإيجابي لشعور أعضاء هيئة التدريس بأهمية الكتاب الإلكتروني للطلاب والباحثين واعضاء هيئة التدريس بدرجة كلية .

اما بالنسبة للعلاقة بين الكتاب الإلكتروني وبعض المتغيرات الديموجرافية وجدت نتائج دراسة القطاونة وآخرين (Al-Qatawneh; and Others, 2019) ان الطالبات أكثر حبا لاستخدام الكتب الإلكترونية، وان الأقسام العلمية والسنة الدراسة النهائية أكثر اهتماما، بينما لم توجد فروق في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وابعاده وفقا للنوع (ذكور واناث) والتخصص (علمي – ادبي) ، كدراسة محمود (٢٠١١) والتي اكدت نتائجها رضا الطلاب إلى حد ما طرق تدريس المقرر وطريقة سرده والمراجع المستخدمة ، كما توجد فروق في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وابعاده وفقا للنوع (ذكور واناث) والتخصص (علمي – ادبي) كما بداسة فرج (٢٠٢١).

ومن خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة لم تجد الباحثة دراسة عربية واحدة - في حدود اطلاعها - هدفت لمعرفة اتجاه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بتفهمنا الاشراف نحو الكتاب الإلكتروني في ضوء بعض "المتغيرات الديموجرافية"

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبيانين أحدهما "مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني"، والآخر "مقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني"، وتم تحكيم الاستبانة من قبل (١٠) من أساتذة علم النفس في جامعة الأزهر والزقازيق، وتم توزيع الاستبانة باستخدام صيغة جوجل على الإنترنت.

ثانياً: إجراءات الدراسة:

١- عينة الدراسة التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات:

طبقت الباحثة مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني على عينة الاستطلاعية قوامها (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس وطبق مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني على (١٠٠) من طلاب الفرق الأربعة بكلية التجارة بنات، والدراسات الانسانية بنات، والتربية بنين فرع الدقهلية تفهننا الأشراف جامعة الأزهر. ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من طلاب الفرق الأربع طبقاً لمتغيري التخصص والنوع.

جدول (١) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من الطلاب طبقاً للتخصص والنوع

الفرقة	التخصص			النوع	
	نظري	علمي	الإجمالي	انثى	الإجمالي
الأولى	٧	٥	١٢	٢	١٢
الثانية	١٩	١٤	٣٣	٢٨	٣٣
الثالثة	٩	٥	١٤	١٢	١٤
الرابعة	١٨	٢٣	٤١	٨	٤١
ال إجمالي	٥٣	٤٧	١٠٠	٥٠	١٠٠

ويتضح من جدول (١) أن إجمالي عدد أفراد العينة الاستطلاعية من الطلاب بالفرق الأربع من الأقسام النظرية هو (٥٣) طالبا وطالبة، وبالأقسام العلمية (٤٧) طالبا وطالبة. وان إجمالي عدد الطلاب الذكور (٥٠) طالبا، و إجمالي عدد الطالبات (٥٠) طالبة.

كما يوضح الجدول (٢) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة بنات، والدراسات الانسانية بنات، والتربية بنين فرع الدقهلية جامعة الأزهر طبقاً لمتغيرات درجتهم العلمية وعدد سنوات الخبرة والنوع.

جدول (٢) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من أعضاء هيئة التدريس طبقا لدرجتهم العلمية وعدد سنوات الخبرة والنوع

التخصص	الرتبة		عدد سنوات الخبرة						
	استاذ مساعد	استاذ	مدرس	الإجمالي اقل من ١٠	١٠-٢٠ سنة	أكثر من ٢٠	الإجمالي ذكر	انثى الإجمالي	
نظري	٣	٢	١٦	٥	٦	١٠	٢١	٧	٢١
علمي	١	٥	٣	٦	٣	٠	٩	٧	٩
الإجمالي	٤	٧	١٩	٣٠	١١	٩	٣٠	٩	٣٠

ويتضح من جدول (٢) ان إجمالي عدد أفراد العينة الاستطلاعية من أعضاء هيئة التدريس تبعاً لدرجتهم العلمية هو (٤٠٧، ١٩) برتبة استاذ، استاذ مساعد، مدرس على التوالي بالأقسام النظرية والعلمية. وكان إجمالي عددهم (١٠، ٩، ١١) تبعاً للعدد سنوات الخبرة (اقل من ١٠، ١٠-٢٠ سنة، أكثر من ٢٠) على التوالي، وكان إجمالي عددهم طبقاً لمتغير النوع هو (٢١، ٩) بالأقسام النظرية والعلمية بإجمالي (٣٠) عضو هيئة التدريس. وقد تم تطبيق أدوات القياس على هذه العينة، لتحقق من الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات ومدى صلاحيتها للتطبيق.

٢- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢١٢) من أعضاء هيئة التدريس، و(٦٣٨) من طلاب الفرق الأربعة بكلية (التجارة بنات، والدراسات الانسانية بنات، والتربية بنين) فرع تفهنا الاشراف جامعة الأزهر.

حيث يوضح الجدول (٣) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من طلاب الفرق الأربعة طبقاً لمتغيرات التخصص والتوع

جدول (٣) توزيع أفراد العينة الأساسية من الطلاب طبقاً لمغير للتخصص والنوع

الفرقة	التخصص			النوع	
	نظري	علمي	الإجمالي	ذكر	انثى
الأولى	٣٢	٤٢	٧٤	٣٨	٣٦
الثانية	١٠٠	٨٨	١٨٨	٩٤	٩٤
الثالثة	٤٤	٣٦	٨٠	٤٠	٤٠
الرابعة	١٢٨	١٦٨	٢٩٦	١٢٨	١٦٨
الإجمالي	٣٠٤	٣٣٤	٦٣٨	٣٠٠	٣٣٨

ويتضح من جدول (٣) ان إجمالي عدد أفراد العينة الأساسية من طلاب بالفرق الرابع من الاقسام النظرية (٣٠٤) طالبا وطالبة، ومن الاقسام العلمية (٣٣٤). وان إجمالي عدد الطلاب الذكور من طلاب بالفرق الرابع (٣٠٠) طالب، وإجمالي عدد الطالبات (٣٣٨) طالبة ب إجمالي (٦٣٨) طالبا وطالبة.

كما يوضح الجدول (٤) توزيع افراد العينة الاستطلاعية من اعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة بنات، والدراسات الانسانية بنات، والتربية بنين فرع الدقهلية جامعة الأزهر طبقا لمتغيرات درجتهم العلمية وعدد سنوات الخبرة والنوع.

جدول (٤) توزيع أفراد العينة الأساسية من اعضاء هيئة التدريس طبقا لدرجتهم العلمية وعدد سنوات الخبرة والنوع

التخصص	الرتبة		عدد سنوات الخبرة				النوع				
	استاذ مساعد	استاذ	مدرس إجمالي	اقل من ١٠	١٠-٢٠ سنة	أكثر من ٢٠					
نظري	١٦	٤٠	٩٦	١٥٢	٤٤	٥٦	٥٢	١٥٢	٣٢	١٢٠	١٥٢
علمي	٢٨	١٦	١٦	٦٠	٣٦	٢٤	.	٦٠	٢٠	٤٠	٦٠
الإجمالي	٤٤	٥٦	١١٢	٢١٢	٨٠	٨٠	٨٠	٥٢	٢١٢	١٦٠	٢١٢

ويتضح من جدول (٤) ان إجمالي عدد أفراد العينة الأساسية من اعضاء هيئة التدريس هو (١١٢، ٥٦، ٤٤) برتبة استاذ، استاذ مساعد، مدرس على التوالي بالأقسام النظرية والعلمية. اما بالنسبة لعدد سنوات الخبرة. فكان الإجمالي (٨٠، ٨٠، ٥٢) تبعا للعدد سنوات الخبرة (اقل من ١٠، ١٠ إلى ٢٠ سنة، أكثر من ٢٠) على التوالي، وكان إجمالي عددهم طبقا لمتغير النوع هو (١٦٠، ٥٢) بالأقسام النظرية والعلمية ب إجمالي (٢١٢) عضو هيئة التدريس.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني

تم الاطلاع على الادبيات التي تناولت اتجاه الكتاب الإلكتروني لكلا من اعضاء هيئة التدريس والطلاب - بحد علم الباحثة- والابحاث التي تناولت الفروق بين الكتاب الإلكتروني والكتاب التقليدي من وجهة نظر كلا من اعضاء هيئة التدريس والطلاب على اختلاف تخصصاتهم، وعدد من المقاييس المستخدمة في إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني منها:

١. مقياس الاتجاه نحو التعلم المعتمد على الإنترنت إعداد (البيطار، ٢٠٠٩) - ٤٠ - فقرة .
٢. مقياس اتجاه المعلمين نحو التعلم الإلكتروني إعداد (المطوع، ٢٠١٣) - ٢٤ - فقرة.
٣. مقياس اتجاه المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعلم الإلكتروني إعداد (الحميري، ٢٠١٤م) - ٥١ - فقرة.

٤. مقياس اتجاه المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني إعداد (ناضر، ٢٠١٦) - ٤٤ -
فقرة.
٥. مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت إعداد (الشريف، ٢٠١٦) - ٢٨ -
فقرة
٦. مقياس اتجاه المعلمات نحو التعليم الرقمي (العنزي، حصة عبدالله نومان ٢٠٢١) - ٢٢ -
فقرة
٧. مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني (اشرف صبحي ٢٠١٠) - ٢٥ -
عبارة
٨. تقييم الطالبات للتعلم الإلكتروني في جامعة نجران (٢٠٢٠ الضالعي، زبيدة عبدالله) -
١٤ فقرة.

وتم اعداد مقياس لمعرفة اتجاه طلاب جامعة الازهر بتفهننا الاشراف نحو استخدام الكتاب الإلكتروني لما لهم من طبيعة خاصة ترتبط بدراسة المواد الشرعية والانسانية والعلمية ، والطبيعة الجغرافية لكليات تفهننا الاشراف حيث انها تخدم الوجه البحري بأكمله في ضوء عدة المتغيرات الديمجرافية كالنوع (ذكر ، انثى)، التخصص (نظري و علمي) ، والفرقة الدراسية للطلاب (الأولى الثانية ، الثالثة ، الرابعة) التي قد تؤثر في اتجاههم نحو الكتاب الإلكتروني

وتم اعداد مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني وتكون من (٢٥ عبارة) ويضم بعدين هما أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس ويتكون من (١٤) عبارة هي أرقام (من ١ حتى ١٤) ، وأهمية الكتاب الإلكتروني للطالب (١١) عبارة (من ١٥ حتى ٢٥) ، وتتم الاستجابة عليه بطريقة ليكرت الخماسي والتي تتراوح من " موافق بدرجة قليلة جدا " (١) إلى " موافق بدرجة كبيرة جدا " (٥) لكل عبارة وتتوزع عبارات المقياس على البعدين ولتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة الحالية بحساب معاملات الصدق والثبات كالآتي:

أولاً: صدق المحكمين

تم عرض المقياس بصورته الأولية والمكون من (٢٥) عبارة على (١٠) من الأساتذة بقسم علم النفس في جامعة الأزهر والزقازيق حيث طلب المهتم منهم الحكم على دقة الصياغة اللغوية وسلامتها، ووضوح الفقرات ومناسبتها للهدف النهائي من المقياس وقد تم اعتماد تسعة من المحكمين لقبول الفقرات والإبقاء عليها بنسبة (٩٠%)، وبعد تحكيم الاستبانة تم توزيعها على عينة استطلاعية مكونه من (٣٠) عضو هيئة التدريس من مجتمع البحث، وتم رصد استجاباتهم في جهاز الحاسوب، وتحليلها ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) للعلوم الاجتماعية، وذلك للحصول على صدق الاتساق الداخلي للفقرات.

ثانياً: الاتساق الداخلي

وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما هو موضح بجدول (٥) الآتي:

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني

الابعاد		اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني	
أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس	م	أهمية الكتاب الإلكتروني للطلاب	م
**٠,٧٠٠	٨	**٠,٨٢٦	١٥
**٠,٩٠٣	٨	**٠,٩٣٣	٢٢
**٠,٨٧٥	٩	**٠,٩٤٦	٢٣
**٠,٩٥٣	١٠	**٠,٨١٢	٢٤
**٠,٨٨٠	١١	**٠,٩٥٣	٢٥
**٠,٨٩٤	١٢	**٠,٩٣٧	١٩
**٠,٨٩١	١٣	**٠,٩٥٠	٢٠
**٠,٨٥٥	١٤	**٠,٩٣٨	٢١

ويتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ماعدا العبارة (٢٢) وكانت العبارتين (١٣،٩) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١)، ولذا أصبح المقياس يتكون من (٢٤) عبارة، كما تم التحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني بحساب معامل الارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد، وتم التحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني بحساب معامل ارتباط الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول (٦) الآتي:

جدول (٦) معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني

الشفقة بالذات	
الابعاد	أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس
الدرجة الكلية	**٠,٩٨٧
	**٠,٩٣٣

ويتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني وبالتالي يتميز المقياس بالصدق الداخلي.

ثانيا: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول (٧) الآتي:

جدول (٧) ثبات مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	معامل الثبات
أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس	,٩٥٦
أهمية الكتاب الإلكتروني للطالب	,٩٥٧
الدرجة الكلية	,٩٧٧

ويتضح من جدول (٧) أن معامل ثبات مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني بطريقة ألفا كرونباخ يمكن الوثوق به.

الأداة الثانية: مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني

بعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني على البيئة العربية او البيئات الاجنبية ، تم اعداد مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني يتكون من (٣٨ عبارة) ويضم ثلاثة ابعاد هي البعد الوجداني يضم (١٤) عبارة، البعد المعرفي يضم (١٦) عبارة ، البعد السلوكي يضم (٨) عبارات وتتم الاستجابة عليه بطريقة ليكرت الخماسي والتي تتراوح من " موافق بدرجة قليلة جدا " (١) إلى " موافق بدرجة كبيرة جدا " (٥) كل العبارات ايجابية ماعدا العبارات (٢٨-٣٠-٣١-٣٣-٣٥-٣٨) سلبية يتم تصحيحها عكسيا وتتوزع عبارات المقياس على ثلاث ابعاد كما هو موضح بجدول (٨) الآتي:

جدول (٨) توزيع عبارات اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني

البعد	ارقام العبارات
الوجداني	٣٨-٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣١-٣٠-٢٩-٢٨-٢٧-١٣-٣-٢-١
المعرفي	٣٣-٢١-٢٠-١٩-١٨-١٧-١٤-١٢-١١-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤
السلوكي	٣٢-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-١٦-١٥

وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة الحالية بحساب معاملات الصدق والثبات كالآتي:

أولاً: صدق المحكمين

تم عرض المقياس بصورته الأولية والمكون من (٣٨) عبارة على (١٠) من الأساتذة بقسم علم النفس في جامعة الأزهر والزقازيق حيث طلب منهم الحكم على دقة الصياغة اللغوية وسلامتها، ووضوح الفقرات ومناسبتها للهدف النهائي من المقياس وقد تم اعتماد تسعة من المحكمين لقبول الفقرات والإبقاء عليها بنسبة (٩٠%)، وبعد تحكيم الاستبانة تم توزيعها على عينة استطلاعية

(٢١٢) عضو هيئة التدريس من مجتمع البحث، وتم رصد استجاباتهم في جهاز الحاسوب، وتحليلها ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) للعلوم الاجتماعية، وذلك للحصول على صدق الاتساق الداخلي للفقرات.

ثانياً: الاتساق الداخلي : وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه كما هو موضح بجدول (٩) الآتي:

جدول (٩) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه لمقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني

السلوكي	م	المعرفي	م	الوجداني	م/ الأبعاد
معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط	
**،٦٦٥	١٥	**،٨٠٦	٤	**،٦٦٦	١
**،٦٥٤	١٦	**،٧٨٣	٥	**،٥٣٧	٢
**،٤٢٩	٢٢	**،٧٩٨	٦	**،٥٦٨	٣
**،٤٤٧	٢٣	**،٨٥٣	٧	،٠٩٤-	١٣
**،٦٢٧	٢٤	**،٨١٨	٨	**،٦١٨	٢٧
**،٥٨٨	٢٥	**،٨٥١	٩	،١٨٤	٢٨
**،٣٧٥	٢٦	**،٧٩١	١٠	**،٥٩٧	٢٩
**،٤٣٩	٣٢	**،٧٨٥	١١	،١١١	٣٠
		**،٨٠٩	١٢	**،٥٥١	٣١
		**،٤٤١	١٤	**،٤٣٠	٣٤
		**،٦٥٧	١٧	**،٥٠١	٣٥
		**،٧٠١	١٨	**،٤٣٩	٣٦
		**،٧٢٢	١٩	**،٥٠٦	٣٧
		**،٧٥٣	٢٠	**،٦٦٥	٣٨
		**،٧٣٣	٢١		
		**،٣٧٨	٣٣		

ويتضح من جدول (٩) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) ماعدا ثلاث عبارات هي (١٣، ٢٨، ٣٠) وتم حذفها ولذا أصبح المقياس يتكون من (٣٥) عبارة، كما تم التحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني بحساب معامل الارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد، وتم التحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني

بحساب معامل ارتباط الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول (١٠) الآتي:

جدول (١٠) معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني

الابعد	الوجداني	المعرفي	السلوكي
الدرجة الكلية	**٠,٨٩٩	**٠,٧٥٣	**٠,٥٩٥

ويتضح من جدول (١١) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الأبعاد والدرجة الكلية إليه لمقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني.

ثانياً: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول (١١) الآتي:

جدول (١١) ثبات مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	معامل الثبات
الوجداني	,٩٠٢
المعرفي	,٨٣٨
السلوكي	,٧٤٩
الدرجة الكلية	,٩٢٠

ويتضح من جدول (١١) أن معامل ثبات مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني بطريقة ألفا كرونباخ يمكن الوثوق به.

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للوصول إلى نتائج الدراسة: - النسب المئوية - المتوسط الحسابي - المتوسط الفرضي - الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون. اختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

خامساً: خطوات الدراسة:

١- تم تطبيق مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) عضو هيئة تدريس، (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التجارة بنات، وكلية الدراسات الانسانية بنات، وكلية التربية بنين فرع الدقهلية جامعة الأزهر عن طريق ارسال رابط المقياس على عدد من الاساتذة اعضاء هيئة تدريس بكل كلية نشره على جروب الكلية والقسم وجروب الطلاب والطالبات بها لضمان الاستجابة واعادة ارسال

من قبل الطلاب وأعضاء هيئة تدريس ، وصمم الرابط بحيث يتطلب ضرورة الاستجابة على كل الأبعاد ليسمح البرنامج بالأرسال بعد الانتهاء من الاستجابة عليهم بشكل كامل بعد نشر على جوجل درايف وذلك للتحقق من الخصائص السيكمومترية لهذه الأدوات ومدى صلاحيتها للتطبيق.

- ٢- تم تطبيق مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني على عينة نهائية قوامها (٢١٢) عضو هيئة تدريس، (٦٣٨) طالبا وطالبة من طلاب كلية التجارة بنات، وكلية الدراسات الانسانية بنات، وكلية التربية بنين فرع الدقهلية جامعة الأزهر.
- ٣- تم تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فروض الدراسة.
- ٤- تم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والأبحاث والإطار النظري والتوصل للتوصيات والبحوث المقترحة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١. للإجابة عن التساؤل الأول: ما مستوى اتجاهات طلاب جامعة الأزهر بتفهننا الإشراف نحو الكتاب الإلكتروني ؟
تم حساب المتوسطات الفرضية والمتوسطات الحسابية باستخدام اختبار "ت" للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني ويتضح ذلك في جدول (١٢):
جدول (١٢) اختبار T لأبعاد مقياس اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني والدرجة الكلية.

البعد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة
الوجداني	28.037	42	10.72	32.87	دال
المعرفي	38.49	48	11.25	21.33	دال
السلوكي	22.05	42	4.91	9.99	دال
الدرجة الكلية	88.58	114	23.21	27.64	دال

يتضح من الجدول (12) السابق ان عبارات البعد الوجداني جاءت بمتوسط حسابي (28.037) و متوسط فرضي (٤٢) وانحراف معياري (10.72) وكانت قيمة "ت" دالة عن مستوى (٠,٠١)، وان عبارات البعد المعرفي جاءت بمتوسط حسابي (38.49) و متوسط فرضي (48) وانحراف معياري (11.25) وكانت قيمة "ت" دالة عن مستوى (٠,٠١)، وكذلك كان المتوسط الحسابي البعد السلوكي جاءت بمتوسط حسابي (22.05) و متوسط فرضي (٤٢) وانحراف معياري (23.21) وكانت قيمة "ت" دالة عن مستوى (٠,٠١)، بينما جاءت الدرجة الكلية بمتوسط حسابي (88.58) و متوسط فرضي (١٤٤) وانحراف معياري (23.21) وكانت قيمة "ت" دالة عن مستوى (٠,٠١)، ويلاحظ من النتائج ان المتوسط الفرضي اعلى من المتوسط الحسابي لكلا من الابعاد والدرجة الكلية، وبذلك أضحت النتائج ان مستوى اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني ضعيف في الابعاد الثلاثة للمقياس وكذلك الدرجة الكلية.

واتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كلا من محمود (٢٠١١)، أولفييرا (Oliveira, 2012) ، سليمان (٢٠١٦)، عبده (٢٠١٨)، اوسى وسينغ (Osih, Singh, 2020)، الباوى (٢٠٢٠)، حبة وآخرين (٢٠٢١)، تاويان ل سو (Su, 2021)، بينما تعارضت مع بعض الدراسات منها (Doering

and others, 2012)، (العمري، ٢٠١٧)، عبدالله (٢٠١٧)، (Baragar, 2019)، وقد يرجع ذلك للعيوب التي ترتبط بالكتب الدراسية الإلكترونية ومنها انه مكلف لاحتياجه لأجهزة حاسوب او هاتف ذكي، والأمية الرقمية أو النقص في مهارات استخدام الحاسب لدى الطلاب، وعدم إتاحة الاحتفاظ بها بعد نهاية الترم كما ان النص الإلكتروني يمكن أن يحذف بطريقة عرضية، ويكون مجهدا إذا لم يكن الإنترنت سريعا. (Robb, 2019)، وهذا ما أكدته دراسة محمود (٢٠١١). بان المعوقات التي تواجه الطلاب اثناء التعامل مع المقررات الإلكترونية منها على الترتيب من الاعلى للأقل (عدم وجود انترنت لديهم وعدم انتظام الشبكة وقلة التدريب وعدم امتلاكهم اجهزة الحاسب وعدم وجود وعى بأهميتها ومعوقات نفسية مرتبطة باستخدام التكنولوجيا).

وترى الباحثة ان هناك اختلاف في اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني باختلاف مستوياتهم العقلية والمعرفية، والتي تعد موجبات لسلوكهم فهي إما تدفعهم إلى التصرف نحوه بإيجابي، أو التصرف نحوه بسلبية، ومن العرض السابق نجد ان اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني ضعيفة. وقد يرجع ذلك لتفضيلهم الكتاب الورقي عن الكتاب الإلكتروني، او لعدم وجود معلومات وتدريب كافي مما يدفع الطلاب إلى استخدام نوع واحد فقط من النص إما رقميًا أو مطبوعًا (Osih, Singh, 2020).

للإجابة على التساؤل الثاني: ما مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس جامعة الأزهر بتفهمنا الاشراف نحو الكتاب الإلكتروني ؟
تم حساب المتوسطات الفرضية والمتوسطات الحسابية باستخدام اختبار "ت" للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني ويتضح ذلك في جدول (١٣)

جدول (١٣) اختبار T لأبعاد مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني والدرجة الكلية

البعد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة
أهمية الكتاب الإلكتروني	50.66	٤٢	11.81	10.67	دال
لعضو هيئة التدريس	33.33	٣٣	9.53	.519	غير دال
أهمية الكتاب الإلكتروني للطلاب	84.00	٧٥	20.90	6.26	دال
الدرجة الكلية					

يتضح من الجدول (١٣) السابق ان عبارات البعد الأول " أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس " جاءت بمتوسط حسابي (50.66) و متوسط فرضي (٤٢) وانحراف معياري (11.81) وكانت قيمة "ت" دالة عن مستوى (٠,٠١)، وان عبارات البعد الثاني " أهمية الكتاب الإلكتروني للطلاب " جاءت بمتوسط حسابي (33.33) و متوسط فرضي (٣٣) وانحراف معياري (9.53) وكانت قيمة "ت" غير دالة بينما جاءت الدرجة الكلية بمتوسط حسابي (84.00) و متوسط فرضي (75) وانحراف معياري (20.90) وكانت قيمة "ت" دالة عن مستوى (٠,٠١)، ويلاحظ من النتائج ان المتوسط ال حسابي اعلى من المتوسط الفرضي للبعد الاول والدرجة الكلية اعلى الابعاد مما يدل على ان عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ترى أهمية الكتاب

الإلكتروني بالنسبة لعضو هيئة التدريس بصورة كبيرة وبالرغم من تقارب المتوسط الحساب والمتوسط الفرضي للبعد الثاني أهمية الكتاب الإلكتروني للطلاب مما جعل قيمة "ت" غير دالة مما يدل ان أعضاء لم يروا أهمية الكتاب الإلكتروني لطلاب كما هي لعضو هيئة التدريس ، بينما جاءت الدرجة الكلية للمقياس دالة مما يدل على ان مستوى اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني قوية وإيجابية بشكل كلى واكد ذلك (Cano,F&Hewitt,E.,2000) حيث وجد ان قوة الاتجاه تتحدد من خلال عدة عوامل منها مستوى شدة استجابة لموضوع الاتجاه، ومدى الأهمية التي يعلقها الفرد باتجاهه نحو الموضوع، ومقدار ما يعرفه عن هذا الموضوع. كما وجدت دراسة الشريف(٢٠١٦) علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها مما يعزز الاتجاه الإيجابي نحو أهمية استخدام الكتاب الإلكتروني.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلا من الباوى (٢٠٢٠) ، فرج (٢٠٢١). وكذلك كشفت دراسة حبة وآخرين(٢٠٢١) ان (٩٥%) من الباحثين الجامعيين يستخدمون الكتب الإلكترونية، وان (٩٧%) يستخدمونها بغرض البحث العلمي، في حين ان (٦٠%) يستخدمها لغرض الدراسة بينما كانت نسبة الباحثين الذين لا يستخدمون الكتب الإلكترونية (٥%)، مما يدل على أهمية الكتاب الإلكتروني للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس بدرجة كلية، ويؤكد ذلك دراسة عبد الرحيم (2015) بأن المقررات الإلكترونية هي مواد تعليمية تمثل جزءاً أساسياً في بيئة التعلم الكرتوني، حيث تشتمل على أساليب متنوعة تستخدم لشرح الدروس والمعلومات التي يمكن استدعاؤها من الشبكة مع التدعيم بعناصر الوسائط المتعددة التفاعلية. كما انها تحقق التفاعل بين المتعلمين وبين عضو هيئة التدريس، كما أضاف عزمي (٢٠٠٨) أن المقرر الكرتوني هو محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة على شبكة محلية أو شبكة الانترنت، وفيه يتمكن الطالب من التفاعل والتواصل مع المعلم من جانب ومع زملائه من جانب آخر ، وتتوافق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة السعيد (٢٠٢٠) ، الزهراني (٢٠٢٠)، والعنزي(٢٠١٨) وتختلف جزئياً مع نتائج دراسة الضالعي(٢٠١٨) ، وطوجان (٢٠٢٢)

وترى الباحثة أن المقرر الكرتوني قائم على التكامل بين المادة التعليمية وتكنولوجيا التعليم في نشأته وتصميمه وتطبيقه وتقويمه ولذا فلا بد من تدريب كلا من الأستاذ الجامعي على المعايير الفنية والعلمية لتصميم المقرر الإلكتروني سواء كان متزامن او غير متزامن وكذلك تدريب الطلاب على تحميلة والاستفادة من الروابط الاثرائية وتنمية اتجاه إيجابي نحو بيئة التعلم الإلكتروني من خلاله ، وقد اوصت دراسة (عثمان ، ٢٠١٦). بضرورة الاهتمام بالتفاعل الإلكتروني مع المتعلمين سواء كان متزامن او غير متزامن لمساعدتهم في حل المشكلات التي يواجهونها في دراسة المقررات، ولوجود حاجات تدريبية لدى (٩٥%) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم في تصميم واستخدام المقررات الإلكترونية (عبد الرحيم ، ٢٠١٥) ، ويمكن تفسير عدم وجود دلالة في بعد أهمية الكتاب الإلكتروني للطلاب لأنه يجب لكي يكون الكتاب الإلكتروني أكثر متعة وتشويق وفائدة للطلاب لا بد ان يراعى في تصميمه ان يحتوى على رسومات توضيحية وأشكال افتراضية تلخص عدد كبير من المعلومات معاً، بالإضافة الى الوسائط التفاعلية والمواقع الإثرائية المرتبطة بالموضوع ليزيد قدرة الطالب على البحث والتنقيب والتفكير النقدي ومناقشة الطالب فيما توصل اليه من معلومات مما يزيد التواصل بين الحلقة التعليمية (الطالب -الأستاذ - الكتاب الإلكتروني)، وهذا ما أكدته دراسة جوزيف (Evans,2003) بأن المتعلمين لديهم طرقاً مفضلة لاستقبال المعلومات مثل

الاستماع، المشاهدة، المعالجة، واكتساب الخبرات، وأيضاً لديهم طرقاً خاصة لمعالجة المعلومات بالطريقة الكلية أو التحليلية أو معالجتها تجريبياً مما يؤثر على اتجاهاتهم نحوه، وهذا ما قد تفتقده الكتب الإلكترونية التي صممت للتقديم عبر المواقع والمنصات بعرض غير متزامن وغير مفعّل للروابط الإلكترونية للموضوعات الدراسية مما يقلل من إحساس الطلاب بالتفاعلية وبكم وحدائث المعلومات الاثرائية التي تميز الكتاب الإلكتروني عن الورقي لكي يشعر الطالب بأهميته. وبالرغم من ذلك يمكن التكامل بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي في زيادة تحصيل الطلاب وتنمية دافعيتهم للتعلم، حيث أنه كما للكتاب الإلكتروني دور فعال في المساعدة على اكتساب الطلبة لبعض المفاهيم والمهارات اللازمة لجعل الطالب أكثر تفاعلاً مع محتوى المادة الدراسية، ويساعد الأستاذ باعتباره وسيلة تعليمية مساعدة على تبسيط المادة الدراسية للطلاب من خلال ما يحتويه من مجموعة من الوسائط المتعددة تشمل (الصورة الثابتة والمتحركة والصوت، والفيديو) والمتضمنة في صفحات الكتاب الدراسي الإلكتروني الباوي (٢٠٢٠). إلا أنه له أهمية أيضاً للأستاذ الجامعي، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة حيث جعل التعليم موجه إلكترونياً ويركز أكثر على أنشطة الطالب مما يوفر الوقت والمجهود في توجيههم فردياً من قبل عضو هيئة التدريس، ويساعد على إعادة التفكير ومراجعة المقرر ومحتوياته وأنشطته والخطط التوجيهية وأساليب تنفيذها باستخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني مما يطور الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس والعاملين من خلال دمج المهارات الأكاديمية بالتكنولوجية الحديثة ولربط الجوانب النظرية بأمثلة ونماذج تطبيقية من خلال الروابط التفاعلية مما يعزز العلاقة التواصلية بين أعضاء هيئة التدريس ومؤسسات المجتمع الأخرى.

للإجابة على التساؤل الثالث: هل توجد فروق في اتجاهات طلاب جامعة الأزهر بتفهمنا الإشراف نحو الكتاب الإلكتروني ترجع للنوع؟ تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١٤) التالي:

جدول (١٤) اختبار T لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني بين الذكور والإناث

الابعاد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة
الوجداني	ذكور	٣٠٠	27.93	10.69	.231	.817	غير دال
	اناث	٣٣٨	28.13	10.77			
المعرفي	ذكور	٣٠٠	38.14	11.372	.737	.461	غير دال
	اناث	٣٣٨	38.80	11.16			
السلوكي	ذكور	٣٠٠	21.95	5.14	.499	.618	غير دال
	اناث	٣٣٨	22.14	4.70			
الكلية	ذكور	٣٠٠	88.03	23.47	.570	.569	غير دال
	اناث	٣٣٨	89.07	23.01			

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة (t) بين متوسطي الذكور والإناث غير دالة إحصائياً وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني تتفق تلك النتيجة مع دراسة سيد (٢٠١٨)، والشوربيجي (٢٠٢٠) دراسة فرج (٢٠٢١) فلم توجد فروق في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وابعاده وفقاً للنوع (ذكور وإناث)، بينما اختلفت مع

دراسة القطاونة وآخرين (Al-Qatawneh; and Others, 2019) التي أكدت على أن درجة الاستخدام تنوع وفقا للجنس أو النوع (الإناث أكثر حيا لاستخدام الكتب الإلكترونية. ودراسة حسن (٢٠٢١) والتي أشارت إلى وجود فروق في اتجاه الذكور.

وترى الباحثة من خلال هذه النتيجة أن جنس الطالب لم يؤثر على اتجاههم نحو الكتاب الإلكتروني وقد يعزو ذلك إلى أن الذكور والإناث لهم نفس الاتجاه ولا يوجد اختلاف بينهم من ناحية استخدام تقنية الكتاب الإلكتروني، وكلهم يتطلعون إلى استخدامه كأحد التقنيات الحديثة وان للجنسين القدرة على الاتصال بالإنترنت سواء في منازلهم أو بباقات على جوالهم المحمولة للتواصل الاجتماعي أو لاستخدام الكتاب الإلكتروني. فكلما الجنسين تعرضا لنفس التقنية ولذا فلم يتعلم احدهما مهارات تقنية أفضل تيسر عليه استخدام الكتاب الإلكتروني بشكل أفضل من الآخر، بل ان هناك تكافا فرص بين الطلبة والطالبات في القدرة على امتلاك المهارات التعليمية اللازمة لهذا النمط الحديث من التعليم، كما ان الطلبة يتعلمون في مناخ تعليمي موحد ومتطلبات اكااديمية متساوية بالإضافة إلى ان التسهيلات التي تقدمها الجامعة تشمل جميع الطلاب على حد سواء.

وللإجابة عن التساؤل الرابع: هل توجد فروق في اتجاهات طلاب جامعة الأزهر بتفهننا الإشراف نحو الكتاب الإلكتروني ترجع للتخصص؟ تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١٥) التالي:

جدول (١٥) اختبار T لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني طبقا للتخصص

الابعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة
الوجداني	نظري	٣٠٤	29.00	11.43	2.18	.029	دال
	علمي	٣٣٤	27.15	9.96			
المعرفي	نظري	٣٠٤	38.96	11.88	1.01	.310	غير دال
	علمي	٣٣٤	38.05	10.65			
السلوكي	نظري	٣٠٤	22.19	5.26	.65	.510	غير دال
	علمي	٣٣٤	21.93	4.57			
الكلية	نظري	٣٠٤	90.16	25.48	1.64	.101	غير دال
	علمي	٣٣٤	87.14	20.87			

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة (t) بين متوسطي التخصص ال نظري و العلمي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في البعد الوجداني في اتجاه التخصصات النظرية، وهذا يدل على أنه توجد فروق بين التخصصين في اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين الابعاد الأخرى والدرجة الكلية ترجع للتخصص وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الضالعي (٢٠١٧) حيث أظهرت فروق لصالح التخصصات الأدبية، وبشكل جزئي مع دراسة فرج (٢٠٢١) حيث لم توجد فروق في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وابعاده طبقا لنوع التخصص (علمي-أدبي). وتختلف مع دراسة القطاونة وآخرين (Al-Qatawneh; and Others, 2019) والتي وجدت أن د وان الأقسام العلمية أكثر اهتماما باستخدام الكتب الإلكترونية عن

الأقسام النظرية، ودراسة عبدالله (٢٠١٧) ان (٩٣%) من الطلاب بعض الجامعات المصرية في تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانيات واللغات أفراد عينة الدراسة لا يفضلون قراءة الكتب الإلكترونية

وترجع الباحثة ذلك بان الطلاب في التخصصات النظرية أكثر ميلا لاستخدام الكتاب الإلكتروني لأنه يعطيها فرصة للتصفح والاثراء العلمي من خلال استخدام الروابط للموضوعات المرتبطة بشكل أكبر من التخصصات العملية التي قد تكون أكثر تفضيلا للطرق التقليدية لاعتمادها على المناقشة والتجربة مع الأساتذة والزملاء وتتفق تلك النتيجة مع دراسة محمود (٢٠١١). والتي اوضحت نتائجها ان مفهوم التعلم الإلكتروني واضح بالنسبة للطلاب وان دراسة المقرر الإلكتروني أكثر تشويقا ومتعة وافادة من المقرر التقليدي بالرغم ضعف اقبال طلاب العلمي على حلقات النقاش والملفات الصوتية وغرف الدردشة الخاصة بالمقرر الإلكتروني بخلاف التخصصات النظرية ، كما ان النظر إلى بيئة التعلم الإلكترونية بمنظار التعلم التقليدي، ومحاماته في أساليب التدريس وتصميم مقررات الكتب الإلكترونية الحالية يتناسب أكثر مع التخصصات النظرية أكثر منها التخصصات العملية التي تحتاج نمط التعلم الحضوري او المتزامن على الأقل لتتوافق مع طبيعة مقرراتهم التطبيقية.

وللإجابة على التساؤل الخامس: هل توجد فروق في اتجاهات طلاب جامعة الأزهر بتفهمنا الاشراف نحو الكتاب الإلكتروني ترجع للفرقة الدراسية؟ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (Anova) لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني طبقا لمتغير الفرقة الدراسية ويوضح جدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب بالفرق الأربعة على ابعاد مقياس اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني وكذلك الدرجة الكلية.

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة وفقا لمتغير الفرقة الدراسية

الدرجة الكلية	الابعاد			الفرقة/الإحصاءات الوصفية	
	السلوكي	المعرفي	الوجداني	المتوسط	انحراف معياري
97.29	24.56	42.78	29.9459	المتوسط	الفرقة الأولى
27.78	4.85	11.93	13.47539	انحراف معياري	
80.72	21.01	34.41	25.2979	المتوسط	الفرقة الثانية
22.03	5.23	10.76	9.41137	انحراف معياري	
84.22	21.40	36.9500	25.8750	المتوسط	الفرقة الثالثة
21.68	4.65	10.56133	10.28502	انحراف معياري	
92.58	22.27	40.4257	29.8851	المتوسط	الفرقة الرابعة
21.44	4.54	10.74707	10.42456	انحراف معياري	

ويتضح من نتائج الجدول (١٦) ما يلي:-

- ارتفاع متوسط عينة الفرقة الأولى يليها الفرقة الرابعة ثم الفرقة الثالثة ثم الفرقة الثانية في الابعاد الثلاثة لمقياس اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني (الوجداني-المعرفي-السلوكي) وكذلك الدرجة الكلية

ولتحديد دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way Anova) كما يتضح في جدول (١٧) التالي:

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات العينة لكل بعد والدرجة الكلية وفقا لمتغير الفرقة الدراسية

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	٣٠٦٥,١٥	3	1021.71		
الوجداني	داخل المجموعات	٧٠٢٣٣,٩٤	634	110.77	9.22	دال
	الكلية	٧٣٢٩٩,٠٩	637			
	بين المجموعات	5785.11	3	1928.37		
المعرفي	داخل المجموعات	74942.34	634	118.20	16.31	دال
	الكلية	80727.46	637			
	بين المجموعات	720.24	3	240.08		
السلوكي	داخل المجموعات	14661.71	634	23.126	10.38	دال
	الكلية	15381.96	637			
	بين المجموعات	23483.67	3	7827.89		
الكلية	داخل المجموعات	319955.08	634	504.66	15.51	دال
	الكلية	343438.75	637			

واتضح من الجدول (١٧) ان هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) في الاتجاه الوجداني والمعرفي والسلوكي والدرجة الكلية حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (9.22, 16.31, 10.38, 15.51) على الترتيب ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات عينة الدراسة وفقا للفرقة الدراسية

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق بين الطلاب في اتجاههم نحو استخدام الكتاب الإلكتروني تبعاً للفرقة الدراسية استخدم اختبار شفبه لمعرفة أي فرقة أكثر تأثيراً وأكثر استخداماً للكتاب الإلكتروني (مصدر الفروق)

جدول (١٨) نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات في مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني

الابعاد	المجموعة	فرق المتوسطين	الدلالة الاحصائية
الوجداني	الفرقة الأولى والفرقة الثانية	4.64807*	دال
	الفرقة الأولى والفرقة الثالثة	4.07095	غير دال
	الفرقة الأولى والفرقة الرابعة	.06081	غير دال
	الفرقة الثانية والفرقة الثالثة	-5.7713	غير دال
	الفرقة الثانية والفرقة الرابعة	-4.58726*	دال
	الفرق الثالثة والفرقة الرابعة	-4.01014*	دال
	الفرقة الأولى والفرقة الثانية	8.36889*	دال
	الفرقة الأولى والفرقة الثالثة	5.83378*	دال
المعرفي	الفرقة الأولى والفرقة الرابعة	2.35811	غير دال
	الفرقة الثانية والفرقة الثالثة	-2.53511-	غير دال
	الفرقة الثانية والفرقة الرابعة	-6.01078*	دال
	الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة	-3.47568-	غير دال
	الفرقة الأولى والفرقة الثانية	3.55693*	دال
	الفرقة الأولى والفرقة الثالثة	3.16757*	دال
	الفرقة الأولى والفرقة الرابعة	2.29730*	دال
	الفرقة الثانية والفرقة الثالثة	-3.8936-	غير دال
السلوكي	الفرقة الثانية والفرقة الرابعة	-1.25963*	دال
	الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة	-87027-	غير دال
	الفرقة الأولى والفرقة الثانية	16.57389*	دال
	الفرقة الأولى والفرقة الثالثة	13.07230*	دال
	الفرقة الأولى والفرقة الرابعة	4.71622	غير دال
	الفرقة الثانية والفرقة الثالثة	-3.50160-	غير دال
	الفرقة الثانية والفرقة الرابعة	-11.85768*	دال
	الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة	-8.35608*	دال

(*) دال عند مستوى 0.05

وبالنظر إلى بيانات جدول (١٨) اتضح ما يلي:

-وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات عينة الدراسة وفقا للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى والفرقة الثانية-الفرقة الثانية والفرقة الرابعة-الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة) في بعد الوجداني لمقياس اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني

- بينما وجدت فروق دالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات عينة الدراسة وفقا للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى والفرقة الثانية-الفرقة الأولى والفرقة الثالثة - الفرقة الأولى والفرقة الرابعة - الفرقة الثانية والفرقة الرابعة) في البعد المعرفي للمقياس.

- وكذلك وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات عينة الدراسة وفقا للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى والفرقة الثانية- الفرقة الأولى والفرقة الثالثة -الفرقة الثانية والفرقة الرابعة) في البعد المعرفي للمقياس

- كما وجدت فروق دالة احصائيا ب عند مستوى (0.05) بين متوسطات عينة الدراسة وفقا للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى والفرقة الثانية- الفرقة الأولى والفرقة الثالثة - الفرقة الثانية والفرقة الرابعة - الفرق الثالثة والفرقة الرابعة) في الدرجة الكلية للمقياس.

- واتفقت تلك النتيجة بشكل جزئي مع دراسة القطاونة وآخرين, (Al-Qatawneh; and Others, 2019) والتي وجدت نتائجها ان درجة استخدام الكتب الدراسية الإلكترونية في جامعة عجمان بالإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلاب ان طلاب السنة الدراسية الأكاديمية الخامسة هم الأكثر استخداما للكتاب الدراسي الإلكتروني وبدرجة عالية،

وقد ترجع الباحثة ارتفاع متوسط عينة الفرقة الأولى يليها الفرقة الرابعة في الابعاد الثلاثة لمقياس اتجاه الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني (الوجداني-المعرفي- السلوكي) وكذلك الدرجة الكلية ان طلاب بالفرقة الأولى هم من دفعة التابلت في المرحلة الثانوية واعادوا على استخدام الكتب الإلكترونية واجراء التقييمات التكنولوجية مما يسر عليهم استخدام تقنية الكتاب الإلكتروني كامتداد لنفس الأسلوب التقني بالتعليم، وكذلك قد نجد طلاب الفرقة الرابعة اكتسبوا الكثير من خبرات التعلم الذاتي والبحث والاطلاع لعمل الأبحاث والمناقشات الصفية داخل المحاضرات مما اعطى لهم القدرة على استخدام الكتب الإلكترونية والاطلاع على المكتبات الإلكترونية المجانية من خلال شبكات الانترنت .

وللإجابة عن التساؤل السادس : هل توجد فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس جامعة الأزهر بتفهننا الاشراف نحو الكتاب الإلكتروني وفق النوع؟ تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١٩) التالي:

جدول (١٩) اختبار T لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني بين الذكور والإناث

الابعاد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة
أهمية الكتاب الإلكتروني	ذكور	٥٢	58.4615	6.41830	5.907	.٠٠١	دال
لعضو هيئة التدريس	اناث	١٦٠	48.1250	12.06312			
أهمية الكتاب الإلكتروني للطلاب	ذكور	٥٢	38.5385	5.21860	4.753	.٠٠١	دال
الدرجة الكلية	اناث	١٦٠	31.6500	10.00767			
	ذكور	٥٢	970.010	11.25811	5.508	.٠٠١	دال
	اناث	١٦٠	79.7750	21.59255			

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة (t) بين متوسطي الذكور والإناث دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على أنه توجد فروق في بعدى مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني (أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس، وأهمية الكتاب الإلكتروني للطلاب) وكذلك الدرجة الكلية بين أعضاء وعضوات هيئة التدريس لصالح الذكور

تتفق تلك النتيجة مع دراسة يونس (٢٠٢٢) التي أكدت نتائجها وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية طبقاً لمتغير النوع لصالح الذكور. بينما تختلف مع دراسة المنقوش (٢٠٢١) والتي أكدت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام السبورة التفاعلية تعزى لمتغير الجنس، ودراسة عبد القادر (٢٠١٦) التي لم تجد نتائجها فروق في اتجاه المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس

وقد ترجع الباحثة ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس الذكور لهم اتجاه أكبر من عضوات هيئة التدريس لاستخدام تقنية الكتاب الإلكتروني كأحد التقنيات الحديثة إلى توفر الوقت والاتاحة التكنولوجية للتعامل مع التقنيات الحديثة والبرامج الإلكترونية مما زاد وعيهم وشعورهم بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، وقد يعزى ذلك إلى أن احتمالات النفاذ بين النساء والفتيات إلى تكنولوجيا المعلومات أقل مما هي بين الذكور، حيث يلاحظ استخدام النساء للأترنت أقل من الرجال فهي أقل تمثيلاً في فرص التكنولوجيا (يونس، ٢٠٢٢)

وللإجابة عن التساؤل السابع: توجد فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس جامعة الأزهر بتفهننا الإشراف نحو الكتاب الإلكتروني وفق التخصص؟ تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٢٠) التالي:

جدول (٢٠) اختبار T لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني طبقاً للتخصص

الابعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة الفئوية	الدلالة
أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس	نظري	152	49.44	12.17	2.407	0.017	غير دال
أهمية الكتاب الإلكتروني للطلاب	علمي	60	53.73	10.29	1.018	0.310	غير دال
الدرجة الكلية	نظري	152	32.92	9.42	1.818	0.070	غير دال
	علمي	60	34.40	9.79			
	نظري	152	82.36	21.24			
	علمي	60	88.13	19.60			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) بين متوسطي درجات اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني طبقاً إلى التخصص ال نظري و العلمي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في كلا البعدين والدرجة الكلية أن الذكور والإناث لهم نفس الاتجاه ولا يوجد اختلاف بينهم من ناحية اتجاههم نحو أهمية الكتاب الإلكتروني لكلا من عضو هيئة التدريس والطلاب.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كلا من الحميري (٢٠١٤)، والقحطاني (٢٠١٤)، العنزي (٢٠٢١)، السعيد (٢٠٢٠)، الزهراني (٢٠٢٠) حيث انتهت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة احصائية تعزى إلى متغير التخصص (ادبي و علمي)، كما اتفقت تلك النتيجة بشكل جزئ مع دراسة المنقوش (٢٠٢١). والتي توصلت نتائجها إلى إن اتجاه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية نحو استخدام السبورة التفاعلية ايجابية، وكذلك محور أهمية السبورة التفاعلية لعضو هيئة التدريس جاءت ايجابية وبدرجة كبيرة، ومحور أهمية السبورة التفاعلية للطالب اتجاه ايجابية وبدرجة كبيرة جدا بينما اختلفت نتائجها مع دراسة الكنعان (٢٠١٦) والتي خلصت إلى وجود فروق بين افراد العينة تعزى لمتغير التخصص دراسة (فقيهى، ٢٠٢٣) والتي اكدت نتائجها وجود فروق دالة احصائيا في اتجاه أعضاء التخصصات النظرية عن التخصصات العلمية والصحية .

وقد ترجع الباحثة ذلك إلى توافر الأجهزة والوسائل التكنولوجية بالدرجة نفسها في الكليات في مختلف النظرية والعملية، وأن أعضاء هيئة التدريس يدرسون المناهج ذاتها، وأن ظروف العمل المادية والمعنوية نفسها، لا تدع مجالاً لظهور أثر متغير التخصص، فالجميع يخضع لظروف العمل ومتطلباته نفسها. حيث ان فالتعرض للعوامل والظروف نفسها و المتغيرات المتشابهة يوحد الاتجاه، كما أن اتجاه الجامعة لتفعيل شبكات التريت وأجهزة الكمبيوتر في معامل الحاسب جعلت من اليسير على أعضاء هيئة التدريس من التخصصين يشعرون بأهمية التقنية يستخدمون الكتب الإلكترونية كأحد التطبيقات التكنولوجية الحديثة.

وللإجابة عن التساؤل الثامن: هل توجد فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس جامعة الأزهر بتفهننا الإشراف نحو الكتاب الإلكتروني وفق الدرجة العلمية؟ ، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (Anova) لاستجابات عينة الدراسة حول أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني وفق الدرجة العلمية ويوضح جدول (٢١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على ابعاد مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني وفقا لدرجتهم العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، استاذ)

جدول (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة وفقا لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة الكلية	ابعاد الاستبيان		الدرجة العلمية / الإحصاءات الوصفية	
	أهمية الكتاب الإلكتروني للطلاب	أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس	المتوسط	الانحراف المعياري
92.45	36.45	56.00	المتوسط	استاذ
18.57	9.17	9.77	الانحراف المعياري	
80.8	32.00	48.85	المتوسط	أستاذ مساعد
21.848	10.901	11.40	الانحراف المعياري	
82.25	32.78	49.46	المتوسط	مدرس
20.599	8.72	12.21	الانحراف المعياري	

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:-

- ارتفاع متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس بدرجة استاذ يلها درجة مدرس ثم درجة أستاذ مساعد في بعدى المقياس وكذلك الدرجة الكلية
ولتحديد دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way Anova) كما يتضح في جدول (٢٢) التالي:
جدول (٢٢) نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات العينة لكل بعد والدرجة الكلية وفقا لمتغير الدرجة العلمية

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس	بين المجموعات	1596.833	798.416	5.995	دال .003
	داخل المجموعات الكلي	27834.714	133.180		
	بين المجموعات	29431.547	280.890		
أهمية الكتاب الإلكتروني للطالب	داخل المجموعات الكلي	18613.766	89.061	3.154	دال .045
	بين المجموعات	19175.547	2020.617		
	داخل المجموعات الكلي	٤٠٤١,٢٣	422.004	4.788	غير دال .009

واتضح من الجدول (٢٢) ان قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على وجود فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات عينة الدراسة وفقا للدرجة العلمية ولتحديد دلالة هذه الفروق استخدم اختبار شفبه لمعرفة أي درجة علمية أكثر تأثيرا وأكثر استخداما للكتاب الإلكتروني (مصدر الفروق)

جدول (٢٣) نتائج اختبار شفبه لدلالة الفروق بين المتوسطات في مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني

الابعاد	المجموعة	فرق المتوسطين	الدلالة الاحصائية
أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس	أستاذ وأستاذ مساعد	7.14286*	دال
	أستاذ ومدرس	6.53571*	دال
	أستاذ مساعد ومدرس	-6.0714-	غير دال
أهمية الكتاب الإلكتروني للطالب	أستاذ وأستاذ مساعد	4.45455	غير دال
	أستاذ ومدرس	3.66883	غير دال
	أستاذ مساعد ومدرس	-7.8571-	غير دال
الدرجة الكلية	أستاذ وأستاذ مساعد	11.59740*	دال
	أستاذ ومدرس	10.20455*	دال
	أستاذ مساعد ومدرس	-1.39286-	غير دال

وبالنظر إلى بيانات للجدول (٢٣) اتضح ما يلي:

وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط فئة الأستاذة وفئة الأساتذة المساعدين وكذلك بين فئة الأساتذة وفئة المدرسين في بعد أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس كذلك في الدرجة الكلية، بينما لا يوجد فروق دالة بين الرتب العلمية الأخرى.

وللإجابة عن التساؤل التاسع: هل توجد فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس جامعة الأزهر بتفهننا الاشراف نحو الكتاب الإلكتروني وفق الخبرة؟ ، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (Anova) لاستجابات عينة الدراسة حول أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني وفق عدد سنوات الخبرة ويوضح جدول (٢٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على ابعاد مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني وفقا عدد سنوات خبرتهم (اقل من ١٠ - من 10 إلى 20 - أكثر من ٢٠)

جدول (٢٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة

الدرجة الكلية	ابعاد الاستبيان		سنوات الخبرة / الإحصاءات الوصفية
	أهمية الكتاب الإلكتروني للطلاب	أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس	
87.45	34.30	53.15	المتوسط
16.852	7.76	9.44	الانحراف ال معياري
80.10	31.90	48.20	المتوسط
22.21	10.72	12.027	الانحراف ال معياري
84.69	34.07	50.61	المتوسط
23.68	9.94	13.98	الانحراف ال معياري

ويتضح من نتائج الجدول (٢٤) ما يلي:-

- ارتفاع متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس ذوي عدد سنوات خبرة اقل من ١٠ يلها ذوي عدد سنوات خبرة (لاكثر من ٢٠) ثم ذوي عدد سنوات خبرة من ١٠ إلى ٢٠ في بعدى المقياس وكذلك الدرجة الكلية ولتحديد دلالة الفروق بين استجابات عينة ادراسة فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way Anova) كما يتضح في جدول (٢٥) التالي:



جدول (٢٥) نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات العينة لكل بعد والدرجة الكلية وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الدلالة
أهمية الكتاب الإلكتروني	بين المجموعات	980.239	2	490.120	3.600
أهمية الكتاب الإلكتروني	داخل المجموعات	28451.308	209	136.131	0.029
أهمية الكتاب الإلكتروني للتدريب	بين المجموعات	980.239	2	490.120	3.600
أهمية الكتاب الإلكتروني للتدريب	داخل المجموعات	28451.308	209	136.131	0.029
أهمية الكتاب الإلكتروني للطلاب	بين المجموعات	2193.923	2	1096.962	1.480
أهمية الكتاب الإلكتروني للطلاب	داخل المجموعات	90046.077	209	430.842	0.230
أهمية الكتاب الإلكتروني للدرجة الكلية	بين المجموعات	922400.01	211	4373.697	2.546
أهمية الكتاب الإلكتروني للدرجة الكلية	داخل المجموعات	922400.01	211	4373.697	0.081

وأوضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.05 في بعد أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس في مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني لمتغير عدد سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3.600) في بعد أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس، بينما لا يوجد فروق دالة احصائيا في بعد أهمية الكتاب الإلكتروني للطلاب كذلك الدرجة الكلية

ولتحديد دلالة هذه الفروق استخدم اختبار شففيه لمعرفة أي عدد سنوات خبرة من أعضاء هيئة التدريس كان أكثر اتجاهها بأهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس. ويوضح جدول (٢٦) ذلك (مصدر الفروق)

جدول (٢٦) نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق بين المتوسطات في مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الكتاب الإلكتروني

الابعاد	المجموعة	فرق المتوسطين	الدلالة الاحصائية
أهمية الكتاب الإلكتروني	اقل من ١٠ ومن ١٠ إلى ٢٠	4.95000*	دال
أهمية الكتاب الإلكتروني	اقل من ١٠ وأكثر من ٢٠	2.53462	غير دال
أهمية الكتاب الإلكتروني	من ١٠ إلى ٢٠ وأكثر من ٢٠	-2.41538-	غير دال

(*) دال عند مستوى 0.05

وبالنظر إلى بيانات للجدول (٢٦) اتضح ما يلي:

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسط فئة ذوى عدد سنوات خبرة (اقل من ١٠ والمجموعة ذوى عدد سنوات خبرة من ١٠ إلى ٢٠ سنة) في بعد أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس، بينما لا يوجد فروق دالة بين المجموعة (الاقبل من ١٠ وأكثر من ٢٠- المجموعة من ١٠ إلى ٢٠ و أكثر من ٢٠) في بعد أهمية الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس

اتفقت نتائج الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة باهيتي وآخرون (٢٠٢٢) والتي كشفت عن وجود فروق دالة احصائيا في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في مقدونيا مرتبطة بعامل سنوات الخبرة التدريسية. كما اتفقت مع دراسة يونس (٢٠٢٢) التي اكدت نتائجها وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية طبقا لمتغير عدد سنوات الخبرة للفئة من سنة إلى خمس سنوات ومن خمسة إلى عشر سنوات وكان المتوسط الأكبر للفئة من سنة إلى خمس سنوات، كما اتفقت جزئيا مع دراسة (العنزي، ٢٠٢١) توصلت النتائج إلى ان اتجاه معلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة تبوك نحو التعليم الرقمي ايجابية بمتوسط (٨٥,٣)، ووجدت فروق ذات دلالة احصائية للمتغير (عدد الدورات التدريبية في التقنية) وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للمتغير (عدد سنوات الخبرة) واوصى البحث بضرورة الاهتمام بتوفير دورات متقدمة ومستمرة لتعليم معلمات الدراسات الاجتماعية تقنيات التعلم ال رقمي وضرورة توظيف التطبيقات الرقمية لتطوير الاتجاه نحو مقرر الدراسات الاجتماعية. بينما اختلفت مع ما توصلت اليه دراسة العوضي (٢٠١٦) حول اتجاه أساتذة الجامعات الفلسطينية نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، والتي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الأعضاء ناتجة عن متغير الخبرة التدريسية.

وقد ترجع الباحثة وجود فروق دالة بين المجموعة (الاقبل من ١٠ -من ١٠ إلى ٢٠) الى ان التقدم العلمي والتقني الهائل الذي القى ظلاله على العالم بأثره من المؤكد انه اجبر عضو هيئة التدريس على الشعور بأهمية البحث العلمي المعتمد على التكنولوجيا لمتابعة كل ما هو جديد بالتخصص بالإضافة الى تنمية مهارة البحث لتصميم الأبحاث فاصبح يستخدم للتكنولوجيا في اعداد الأبحاث وتصميمها مما مهد الطريق للتعامل بكفاءة مع تطبيق منظومه الكتاب الإلكتروني مع طلابه، وساعد في تنمية الاتجاه الإيجابي لديه للشعور بأهمية الكتاب الإلكتروني الذي يبسر له التعديل والإضافة والاثراء بالروابط التفاعلية، حيث أكدت دراسة سميث (Smidt,2014) ان الخبرة التدريسية تعد عاملا مهما في فهم دور عضو هيئة التدريس كميسر للعملية التعليمية، وفي خلق بيئة التعلم المناسبة للطلاب للتفاعل مع مكوناتها وعناصرها ليتمكنوا من بناء معارفهم بأنفسهم.

توصيات الدراسة:

١. ضرورة تطوير البنية التحتية لتفعيل الانترنت لجميع الكليات وتوفير معامل حاسب إلى متطورة مدعمة بالانترنت لتفعيل استخدام المقررات الإلكترونية.
٢. تدريب اعضاء هيئة التدريس عل تصميم مقررات اليكترونية بمواصفات وجودة معتمدة مع توفر وسيلة لحفظ حقوق الملكية الفكرية لأصحاب المقررات الإلكترونية.

٣. إضافة الروابط التفاعلية داخل المقررات الإلكترونية.
٤. تهيئة الطلاب لإدارة جميع المعلومات التي سيتعاملون معها في المقرر مع تذليل التحديات الفنية التي تواجههم لتسهيل استخدام المقررات الإلكترونية ولتطوير مهارات البحث وطرائقه
٥. ضرورة الاستفادة من نتائج تقييم الطلاب في معالجة جوانب الخلل في جودة المقررات والاداء التدريسي للأساتذة.
٦. انشاء وحدة متخصصة بكل كلية لتقويم جودة اداء اعضاء هيئة التدريس والمقررات الإلكترونية وان يكون لها موقع الكتروني تعرض من خلاله جميع النماذج المستخدمة، وتنشر عليه التقارير الفصلية لتقويم جودة العملية التعليمية على مستوى جميع الاقسام والبرامج الاكاديمية بالجامعة.
٧. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتعلق جودة المقررات الإلكترونية وعلاقتها بتحصيل الطلاب ودافعيتهم للتعلم.

البحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث والدراسات مثل:
- إجراء دراسة مشابهة تكون العينة جميع أعضاء هيئة التدريس في الكليات التي تتبع جامعة الأزهر للتعرف على اتجاههم نحو استخدام المقررات الإلكترونية.
 - إجراء دراسة تجريبية تتضمن برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس نحو جودة المعايير الاكاديمية في المقررات الإلكترونية.
 - إجراء دراسة تجريبية للتعرف على أثر استخدام المقررات الإلكترونية في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة.

المراجع

المراجع العربية:

- ابوشاويش، عبد الله عطية (٢٠١٣) برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - الجامعة الإسلامية - غزة
- إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩). المقررات الإلكترونية: تصميمها - إنتاجها - نشرها - تطبيقها - تقييمها، القاهرة: عالم الكتب .
- الباوي، ماجدة إبراهيم، غازي، أحمد باسل (٢٠٢٠) أثر التكامل بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي في تحصيل طلبة قسم علوم الحياة لمادة الحاسبات وحاجتهم إلى المعرفة، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم، جامعة بغداد، (١)، ١٩٥-٢٢٦.
- بسيوني، محمد (٢٠٢٢) الكتب الدراسية الإلكترونية التفاعلية بالجامعة البريطانية: دراسة تحليلية - طنطا، رسالة دكتوراه - جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
- بشير، شاهيناز عبدالرحمن، و الشريف، محمد بن حارب. (٢٠١٦). فاعلية تصور مقترح لمقرر إلكتروني في تقنيات التعليم على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر.، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٥(٨)، ١٤-١٠
- البلاسي، محمد (٢٠٢١) لتحديات التي تواجه تطبيق التعليم الرقمي في ضوء متغيرات العصر، *المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجمعية العربية لاصول التربية والتعليم المستمر*، ٢(٤) ٢٦-١٤٠.
- البيطار، حمدي محمد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح باستخدام التعلم الإلكتروني لتنمية بعض مهارات الرسم الهندسي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي. *المجلة العلمية لكلية التربية*، ١-٨٢
- الحارثي، زايد (١٩٩٢). بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاه، دار الفنون للطباعة و النشر، جامعة ام القرى.
- حبة، يارا؛ عثمان. إسماعيل؛ وهندي، هندی عبدالله . (٢٠٢١) أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة دمياط من الكتاب الإلكتروني. *المجلة العلمية لكلية الآداب*، جامعة دمياط ١٠(١) ٤٧-١.
- الحربي، شيخة بنت مانع عبدالعزيز الغيداني. (٢٠١٥). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو المقرر لدى طالبات الصف الأول المتوسط. *مجلة كلية التربية*، ٢٦(١٠٤)، ٧٩-١٣٠.
- حسن، احمد جمال (٢٠٢١): اتجاه طلاب الجامعة نحو استخدام التعليم الإلكتروني اثناء الازمات: جانحة كرونا، *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، جامعة المنيا، ٣٣(٧)، ٤٧٥-٥٣٤.

الحميري، عبد القادر بن عبيد الله بن عبد الله (٢٠١٤): اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، ١٥(٢)، ١٦٥-١٩٩.

الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١) التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

الدالي، شيماء عبد العزيز، محمد ابتسام مرسى (٢٠٢٣). رؤى الشباب نحو متطلبات سوق العمل في ضوء التحول ال رقمي وتأثيراته الاجتماعية والاقتصادية "دراسة ميداني/مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، ديسمبر(٦)، ١-٧٤

دحمانى، سمير (٢٠١٩). دور التعلم ال رقمي في تلبية الحاجات والرغبات العلمية والمعرفية للمتعلم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب (٨)، ٢٥-٣٨.

رضوان ، فوفية حسن(٢٠٢٢) مقياس الاتجاه نحو الكتاب الجامعي الإلكتروني، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب ، المركز العربي للنشر والتوزيع.

رميح، رحاب اهلل عبد العزيز (٢٠١٠). "فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية عبر شبكة الانترنت في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل واللاإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة.

سعد، شاهنדה محمود محمد، محمد، لمياء جلال، التهامي، السيد يس، و الدسوقي، محمد إبراهيم (٢٠١٢) معايير إنتاج كتاب اليكتروني بلغة الإشارة.المؤتمر الدولي العلمي التاسع - التعليم من بعد والتعليم المستمر أصالة الفكر وحدثة التطبيق، القاهرة: معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة و الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ٢٠٢٠-٦٨٠.

السعدون، إلهام عبدالكريم. (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على تحصيل الطلاب وعلى رضاهم عن المقرر. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥(٦)، ١-١١.

سليمان، عبدالرازق عوض السيد إدريس (٢٠١٦) فاعلية الكتاب الإلكتروني لتعلم طلبة قسم علوم الحاسب بجامعة بيشة، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين - كلية الدراسات العليا، ٤(١٥)، ١١-٢٦

سياف، عامر ، القحطاني، بن عايض (٢٠١٤): قويم تجربة جامعة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد، تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ١، ٢٤-٥٩

السيد، عبد المولى، ابو خطوة (٢٠١٠). مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقها التعليمية، مؤتمر دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة المنعقد في الفترة ٦-٨ ابريل مركز زين للتعلم الإلكتروني ، جامعة البحرين.

- سيد احمد فايز أحمد (٢٠٠٩). إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره على شبكة الإنترنت دراسة تحليلية مقارنة لوضع مواصفات للكتاب الإلكتروني العربي، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ٦١(٦)، ٣٦١-٣٦٣.
- سيد، يحيى محمد (٢٠١٨): اتجاه طلاب كلية التربية بجامعة القصارف نحو التعلم الإلكتروني، *المجلة العربية المركزية*، جامعة الزعيم، (١٤) ٤١-٦٧.
- الشريف، محمد بن حارب. (٢٠١٦). اتجاه طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني. *مجلة التربية*، ١٦٨ (٣)، ٩٢٩-٨٨٩.
- الشوربجي، اياد سمير (٢٠٢٠):فاعلية الذات الاكاديمية وعلاقتها بالتعليم الاليكتروني في ظل جانة كرونا، *مجلة كلية العودة للبحوث والدراسات القانونية والإنسانية* (٦)، ١٤٩-١٩٥.
- الضالعي، زبيدة عبدالله (٢٠١٧): اتجاه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الاليكتروني في جامعة نجران، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٦(٥٠)، ١٩٩-٢١٢.
- عبد الرحيم ، دعاء محمد سيد (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بينبع على تنمية مهاراتهم في تصميم المقررات الإلكترونية على نظام جيسور، *المركز العربي للتعليم والتنمية* ، ٢٢ (٩٨)، ٣٦٧-٤٢٢.
- عبد القادر، ناصر(٢٠١٦): اتجاه المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني : دراسة مقارنة بين معلمي المتوسط و الثانوي بولاية مستغانم، *مجلة الحوار الثقافي*، جامعة عبد الحميد بم باديس مستغانم، ٥(٢)، ١-١٣
- عبد الله، داليا موسى (٢٠١٧). استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى في تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانيات واللغات بالجامعات المصرية :دراسة ميدانية- *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، ٤(٤)، ٢٠٠-٢١٤
- عبد الهادي ، دينا (٢٠٢٢) الكتاب الدراسي الإلكتروني كأداة تعليمية في تخصص المكتبات والمعلومات: دراسة للإتاحة والاستخدام في الجامعات المصرية، *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات*، كلية الآداب . جامعة القاهرة، ٥(١٣)، ١٠٤-١٣٤.
- عزمى، نبيل جاد (٢٠١٠). اثر التفاعل بين انماط مختلفة من دعومات التعليم البنائية داخل الكتاب الإلكتروني في تحصيل وكفاءة التعلم لدى طلالب الدراسات العليا بكليات التربية، المؤتمر الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس المجلد السادس عشر، ١٦(٣)، ٢٥١-٣٢١.
- عزمى، نبيل جاد (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعلم الإلكتروني ، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عطية، محسن على(٢٠٠٩). الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- على، زينب محمود(٢٠١٩). معلم العصر ال رقمي ، الطموحات والتحديات، *المجلة التربوية لكلية التربية* (٦٨)، ٣١٠٥-٣١١٤
- عماشة، سناء حسن (٢٠١٠) الاتجاه النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر.

العنزي، عبدالله عبد الهادي. (٢٠٢١). الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجوف. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٨(2)، 1-46.

العوضي، رأفت محمد سعيد (٢٠١٧): اتجاه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو متطلبات استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث-ب: العلوم الإنسانية جامعة النجاح الوطنية عمادة البحث العلمي، ٣١(٣)، ٣٧٣-٣٩٦.

الفار، إبراهيم. وشاهين سعاد (٢٠٠١). المدرسة الإلكترونية - رؤية جديدة لجيل جديد"، بحث مقدم للمؤتمر الثامن لتكنولوجيا التعليم، كلية البنات - جامعة عين شمس، ص ص ٤٥٥-٢٠٥.

فرج ، عائشة عبدالفتاح ابراهيم (٢٠٢١). الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر ١٩٢ (٤)، ٦٦٨-٦١٦.

فقيهى، يحيى (٢٠٢٣): اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني وأبعاده في ضوء المسار التخصصي والخبرة التدريسية، المجلة الدولية لتنظيم ادارة التعلم، جامعة الفيوم ١٠٠، (٢)، ٥١-٦٥.

كريماني بدير (٢٠٠٦): التعلم الإيجابي و صعوبات التعلم , القاهرة - عالم الكتب .

الكنعان ، هدى بنت محمد بن ناصر , (٢٠١٦): اتجاه أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو التعلم الإلكتروني، مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٠(٢)، ١٠٥-٥٢.

لطيفة صافي، ورمزي غريب (٢٠٢٠). استخدام التعليم الالكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا - دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ٣(٤)، ٢٠٠-٥٨.

محمد عودة، احمد (١٩٩٣). "القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية"، دار الأمل، إربد-الأردن.

محمد، عبد الحافظ (١٩٩٢). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

محمد، نجلاء إسماعيل السيد، و على، صباح أمين. (٢٠١٨). (إثراء مقرر التدريس المصغر لتنمية مهارات الأداء التدريسي والصلابة النفسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبات الملمات بكلية البنات. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩ (١٥)، ٥٩٧-٦٦٤.

محمود، ممدوح علي. (٢٠١١). المقررات الإلكترونية كمصدر من مصادر المعلومات. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ٧. ٤٢٩ - ٣٨٣

مراد، صلاح أحمد (١٩٩٤). العلاقة بين أنماط التعلم والتفكير والأداء على اختبارات الاستعدادات للقبول بالمعهد العالي للتمريض بجامعة القاهرة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٢٦، ١-٢٩

مرسي، أشرف أحمد عبداللطيف. (٢٠١١). فاعلية تدريس مقرر إلكتروني في تحصيل طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم في مادة الكمبيوتر و اتجاههم نحو المقررات الإلكترونية. *مجلة التربية، ١، ١٣٢-١٦٩*.

مطواع، هبه محمود والليثي، سامح جمال (٢٠٢٣). التحول ال رقمي والتنمية المستدامة لمعلمات رياض الاطفال، *المجلة العربية للقياس والتقويم، ٤(٢)، ١-٢٧*.

المطوع، نايف بن عبد العزيز. (٢٠١٣). اتجاه معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويقية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم الإلكتروني. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ٧(1)، 77-84*.

المنيفي، جابر محمد الزيد (٢٠١٢). واقع المقررات التكنولوجية في كلية التربية الأساسية. *مجلة القراءة والمعرفة، ١٢٣، ١١١-١٤٧*.

وزارة التعليم العالي (٢٠٢٠ يوليو): جمهورية مصر العربية على الرابط Portal.Moesr.gov.eg

يوسف، عبد التواب سيد عيسى (٢٠٢٢). تنمية مهارات سوق العمل لطلاب التعليم الجامعي على ضوء مبادئ التعليم الريادي، *مجلة كلية التربية جامعة حلوان، عدد ديسمبر (٢٨)، ٢٦٤١٢١*

يونس، ممدوح الغريب (٢٠٢٢): اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو استخدام تطبيقات انترنت الأشياء في التعليم الجامعي، دراسة تحليلية في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UYAUT)، *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ٤٦(٢)، ٩٤-١٥*.

المراجع العربية مترجمة:

- Abu Shawish, Abdullah Attia (2013) A proposed program to develop the skills of designing electronic courses via the web among female students of educational technology at Al-Aqsa University in Gaza, unpublished *Master's thesis*, Faculty of Education - Islamic University - Gaza
- Ismail, Al-Gharib Zaher (2009). *Electronic courses: their design - production - publication - application - evaluation*, Cairo: Alam Al-Kutub.
- Al-Bawi, Magda Ibrahim, Ghazi, Ahmed Basil (2020) The effect of integration between the electronic book and the paper book on the achievement of students of the Department of Life Sciences in the subject of computers and their need for knowledge, *International, Journal of Research in Educational Sciences*, College of Education for Pure



-
- Sciences - Ibn Al-Haytham, University of Baghdad, (1), 195-226.
- Basyouni, Muhammad (2022) Interactive electronic textbooks at the British University: An analytical study - Tanta, *PhD thesis* - Tanta University, Faculty of Arts, Department of Libraries and Information.
- Bashir, Shahinaz Abdel-Rahman, and Al-Sharif, Muhammad bin Harb. (2016). The effectiveness of a proposed vision for an electronic course in educational technologies on academic achievement and attitude towards the course., *Journal International Specialized Educational*, 5(8), 1-14
- Al-Balasi, Muhammad (2021) Challenges facing the application of digital education in light of the variables of the era, *International Journal of Research and Studies in Humanities and Social Sciences*, Arab Society for the Principles of Education and Continuing Education, 2(4)126-140.
- Al-Baytar, Hamdi Muhammad. (2015). The effectiveness of a proposed program using e-learning to develop some engineering drawing skills and the attitude towards e-learning among first-year industrial secondary school students. *Scientific Journal of the College of Education*, 1-82
- Al-Harathi, Zayed (1992). Building referendums and measuring attitudes, Dar Al-Funun for Printing and Publishing, Umm Al-Qura University.
- Habba, Yara; Othman, Ismail; and Hindi, Hindi Abdullah. (2021) Benefit patterns of faculty members and their assistants in the faculties of social and human sciences at Damietta University from the electronic book. *Scientific Journal of the Faculty of Arts*, Damietta University 10(1) 1-47.
- Al-Harbi, Sheikha bint Mani' Abdulaziz Al-Ghaidani. (2015). The effect of using multimedia in teaching the social studies course on developing critical thinking skills and attitudes towards the course among first-year intermediate female students. *Journal of the Faculty of Education*, 26(104), 79 - 130.
- Hassan, Ahmed Gamal (2021): University students' attitudes towards using e-learning during crises: Corona pandemic, *Journal*

- of Research in the Fields of Specific Education*, Minya University, 33(7), 475-534.
- Al-Hamri, Abdul-Qader bin Obaidullah bin Abdullah (2014): Trends of the educational community in Tabuk region towards the application of e-learning, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, University of Bahrain - Scientific Publishing Center, 15(2), 165-199.
- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2001) *Educational and Information Technology*, United Arab Emirates: Dar Al-Kitab Al-Jami'i.
- Al-Dali, Shaimaa Abdel Aziz, Muhammad Ibtisam Morsi (2023). Youth's Visions towards the Requirements of the Labor Market in Light of the Digital Transformation and its Social and Economic Impacts "A Field Study/, *Journal of Social Sciences and Development Research*, December (6), 1-74
- Dahmani, Samir (2019). The Role of Digital Learning in Meeting the Scientific and Cognitive Needs and Desires of the Learner, *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, Arab Organization for Education, Science and Arts (8), 25-38.
- Radwan, Fawqia Hassan (2022) *Scale of Attitudes Towards the Electronic University Book*, Arab Organization for Education, Science and Arts, Arab Center for Publishing and Distribution.
- Ramih, Rahab Allah Abdel Aziz (2010). The effectiveness of an electronic educational unit via the Internet in teaching geography to develop achievement and the trend towards e-learning among intermediate school students in the Kingdom of Saudi Arabia, unpublished master's thesis, Institute of Educational Studies - Cairo University.
- Saad, Shahinda Mahmoud Mohamed, Mohamed, Lamia Jalal, Al-Tahami, Al-Sayed Yes, and Al-Desouki, Mohamed Ibrahim. (2012) Standards for producing an electronic book in sign language. The Ninth International Scientific Conference - Distance Education and Continuing Education Originality of Thought and Modernity of Application, Cairo: Institute of Educational Studies, Cairo University and the Arab Society for Educational Technology, 2, 2-680.



-
- Al-Saadoun, Ilham Abdel Karim. (2016). the effect of using the flipped classroom strategy on students' achievement and their satisfaction with the course. *The International Specialized Educational Journal*, 5 (6), 1 - 11.
- Suleiman, Abdul Razek Awad Al-Sayed Idris (2016). The effectiveness of the electronic book for learning students of the Department of Computer Science at Bisha University, *Journal of Graduate Studies, Nilein University - College of Studies Al-Ulya*, 4(15), 11-26
- Sayyaf, Amer, Al-Qahtani, Bin Ayed (2014): Evaluating the experience of King Khalid University in using the Blackboard e-learning management system, *Educational Technology - Studies and Research*, Arab Society for Educational Technology, 24, 1-59
- Al-Sayyid, Abdul-Mawla, Abu Khatwa. (2010). Principles of designing e-courses derived from learning theories and their educational application, Conference on the role of e-learning in enhancing knowledge societies held during the period 6-8 April, Zain Center for e-learning, University of Bahrain.
- Sayyid Ahmed Fayez Ahmed (2009). Producing and publishing e-books on the Internet, an analytical comparative study to set specifications for the Arabic e-book, *Journal of King Fahd National Library* 61(6), 361-363
- Sayyid, Yahya Muhammadin (2018): The trend of students of the College of Education at Al-Qassarif *University towards e-learning*, *Central Arab Journal*, Al-Zaim University, (14) 41-67.
- Al-Sharif, Muhammad bin Harb. (2016). The trend of Shaqra University students towards e-learning. *Journal of Education*, 168 (3), 889-929.
- Al-Shorbagy, Ayad Samir (2020): Academic self-efficacy and its relationship to e-learning in light of the Corona pandemic, *Journal of Al-Awda College for Legal and Human Research and Studies* (6), 149-195.
- Al-Dhali, Zubaida Abdullah (2017): Trend Ah students and faculty members towards e-learning at Najran University, *International Journal of Specialized Education*, 6(50), 199-212.

- Abdul Rahim, Duaa Mohammed Sayed (2015). The effectiveness of a training program based on the training needs of faculty members and their assistants in Yanbu on developing their skills in designing e-courses on the bridges system, *Arab Center for Education and Development*, 22(98), 367-422.
- Abdul Qader, Nader (2016): Teachers' attitudes towards using e-learning: A comparative study between middle and secondary school teachers in Mostaganem, *Cultural Dialogue Journal*, Abdel Hamid Badis University Mostaganem, 5(2), 1-13
- Abdullah, Dalia Musa (2017). The Use of E-books by Undergraduate Students in Social Sciences, Humanities and Languages at Egyptian Universities: A Field Study - *International Journal of Library and Information Sciences*, 4(4), 200-214
- Abdel Hadi, Dina (2022) The E-textbook as an Educational Tool in the Specialization of Libraries and Information: A Study of Availability and Use in Egyptian Universities, *Scientific Journal of Libraries, Documentation and Information*, Faculty of Arts. Cairo University, 5(13), 104-134
- Azmy, Nabil Gad (2010). The Effect of the Interaction between Different Patterns of Constructive Learning Supports within the E-book on the Achievement and Learning Efficiency of Graduate Students in Faculties of Education, The Third Conference of the Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, 16(3), 251-321.
- Azmy, Nabil Gad (2008). *E-Learning Technology*, Cairo: Dar Al Fikr Al Arabi.
- Attia, Mohsen Ali (2009). *Total Quality and Innovation in Teaching*, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Ali, Zainab Mahmoud (2019). Digital Age Teacher, Aspirations and Challenges, *Educational Journal of the College of Education* (68), 3105-3114
- Amasha, Sanaa Hassan (2010) *Psychological and Social Trends, Types and an Introduction to Their Measurement*, Arab Nile Group, Cairo, Egypt.
- Al-Anzi, Abdullah Abdul Hadi. (2021). Trends towards e-learning and its relationship to teaching self-efficacy among faculty members at Al-Jouf University. *King Khalid University Journal for Educational Sciences*, 8(2), 1 - 46.



-
- Al-Awadhi, Raafat Muhammad Saeed (2017): Trends of faculty members in Palestinian universities towards the requirements of using e-learning tools in the educational process, *An-Najah University Journal for Research-B: Humanities, An-Najah National University, Deanship of Scientific Research*, 31(3), 373-396.
- Al-Far, Ibrahim. Shaheen Saad (2001). The Electronic School - A New Vision for a New Generation, a research presented to the Eighth Conference on Educational Technology, Girls' College - Ain Shams University, pp. 205-455.
- Farag, Aisha Abdel Fattah Ibrahim (2021). The trend towards e-learning and its relationship to academic self-efficacy and social interaction among university students, *Journal of Education, Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University* 192 (4), 616-668
- Faqihi, Yahya (2023): The trend of faculty members towards e-learning and its dimensions in light of the specialized path and teaching experience, *International Journal of Learning Management Systems*, Fayoum University, 10 (2), 51-65.
- Kariman Badir (2006): Positive learning and learning difficulties, Cairo - Alam Al-Kotob.
- Al-Kanaan, Huda bint Muhammad bin Nasser, (2016): The trend of faculty members at Qassim University Towards e-learning, *Journal of Educational and Psychological Sciences*. 10(2),1-52.
- Latifa Safi, and Ramzi Gharib (2020). The use of virtual e-learning at the Algerian university in light of the Corona pandemic - a field study on a sample of students from the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Arab Tebessi. *Journal of Humanities and Social Sciences*, 3(4),20-58
- Muhammad Awda, Ahmed (1993). "Educational measurement and evaluation in the teaching process", Dar Al-Amal, Irbid-Jordan.
- Muhammad, Abdul-Hafiz (1992). Introduction to educational technology. Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
- Muhammad, Najla Ismail Al-Sayed, and Ali, Sabah Amin. (2018). (Enriching the micro-teaching course to develop teaching

- performance skills, psychological resilience and attitude towards the teaching profession among female student teachers at the Girls' College. *Journal of Scientific Research in Education*, 19 (15), 597 - 664.
- Mahmoud, Mamdouh Ali. (2011). Electronic courses as a source of information. *Journal of Library and Information Science Research*, 7. 429 - 383.
- Murad, Salah Ahmed (1994). The relationship between learning styles, thinking and performance on the readiness tests for admission to the Higher Institute of Nursing at Cairo University, *Journal of the Faculty of Education in Mansoura*, 26, 1-29.
- Morsi, Ashraf Ahmed Abdel Latif. (2011). the effectiveness of teaching an electronic course in the achievement of students of the Educational Technology Department in the computer subject and their attitude towards electronic courses. *Journal of Education*, 1, 132-169.
- Mutawa, Heba Mahmoud and Al-Laithi, Sameh Gamal (2023). Digital transformation and sustainable development for kindergarten teachers, *Arab Journal of Measurement and Evaluation*, 4(2), 1-27.
- Al-Mutawa, Nayef bin Abdul Aziz. (2013). the trend of secondary school teachers in Al-Quwaiqi'yah Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia towards e-learning. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 7(1), 77 - 84.
- Al-Munifi, Jaber Muhammad Al-Zaid (2012). The reality of technological courses in the College of Basic Education. *Journal of Reading and Knowledge*, 123, 111-147.
- Ministry of Higher Education (July 2020): Arab Republic of Egypt on the link Portal.Moesr.gov.eg
- Youssef, Abdel Tawab Sayed Issa (2022). Developing the labor market skills of university students in light of the principles of entrepreneurial education, *Journal of the Faculty of Education*, Helwan University, December issue (28), -264121
- Younis, Mamdouh Al-Gharib (2022): The trend of faculty members at Egyptian universities towards using Internet of Things applications in university education, an analytical study in light of the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UYAUT), *Journal of the Faculty of Education*, University Ain Shams University, 46(2), 15-94.

المراجع الأجنبية:

- Al-Qatawneh, Sami; and Others (2019). To e-textbook or not to e-textbook? :A quantitative analysis of the extent of the use of e-textbooks at Ajman University from students perspectives.- Education and Information Technologies.-.24.,.2997-3019.
- Bahiti, R., Xhaferi, G., & Farizi, A. (2022). Investigation of lecturer'attitudes towards e-learning according to demographic variables. *European Journal of Engineering and Formal Sciences*, 5(1), 16-25.
- Baragar, Allen (2019). The advantages of digital textbooks, *Center for Educational Policy Studies Journal*,9(3) Belgrade University, Serbia,9(3),25-49
- Cano, F., & Hewitt, E. (2000): learning and Thinking Styles: an Analysis of Their Interrelationship and Influence on Academic Achievement. *Educational Psychology*,.20,.414-430
- Doering, Torsten; and Others (2012). The use of e-textbooks in higher education: a case study.- E-Leader Berlin. <https://www.researchgate.net>
- Evans, Carol Ann (٢٠٠٣), The relationship between the cognitive style(s) and preferred teacher style(s) of PGCE students, Durham theses, Durham University. Available at Durham E-Theses Online: <http://etheses.dur.ac.uk,1077>.
- Johnson, K., & Kies, D. (1995): Teaching Styles and Learning Styles: Which Came First? *Journal of Instructional Psychologh*. 22 (1)
- Krishnakumar, Rajesh Kumar M(٢٠١١): Attitude of Teachers' of Higher Education towards e-Learning,Inrenational KnowlegeSharinig Platform,*JuournalOF Education and Practice*.2(4),48-54
- Marzano, R. & Others (1988): Dimensions of Thinking: A Framework for Curriculum and Instruction. The Association for Supervision and Curriculum Development. Association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria, VA.

- Meigan Robb (2019). Potential Advantages and Disadvantages of Digital Textbooks, *Nurse Author & Editor*, 29,(4), 1-9
- Moorefield-Lang, H.M. (2013). An exploration in e-textbooks.- Library Media Connection.-.31(6),16-18
- Nakajima, Toshiya; et al. (2013). Typical functions of e-textbook.-. - *Procedia Computer Science*.- 22, 1344-432-443.
- Nederveld, A., & Berge, Z (2015). Flipped learning in the workplace, *J Work Learn*, 27(2), 162-172.
- O'Keefe, Daniel, (2002). Persuasion Theory and Research THIRD EDITION, Northwestern University, USA.
- Oliveira, Silas Marques de (2012). E-textbooks usage by students at Andrews University.- *Library Management*.-.33, (8/9), 536-560.
- Osih, S.C.; Singh, U.G. (2020). Students' perception of the adoption of an e-textbook (digital) as an alternative to the printed textbook.- *South African Journal of Higher Education*.-.34(6)..201-215.
- Pesut, Darija (2018). A conceptual model for e-textbook creation based on proposed characteristics.- *Information and Learning Science*.-.119,(78),2398-
- Robb, Meigan (2019). Potential advantages and disadvantages of digital textbooks.- *Nurse Author & Editor*.-.29(4),1-9
- Roberts, Kim; Benson, Angela; Mills, Jamie (2021). E-textbook technology. - *Journal of Research in Innovative Teaching & Learning*., .14(3)..329-344.
- Sannino Annalisa; Daniels Harry & Gutierrez, Karis (2009) Learning and Expanding with Activity Theory, Theory University press.
- Smidt, E., McDyre, B., Bunk, J., Li, R., & Gatenby, T. (2014). Faculty attitudes about distance education. *IAFOR Journal of Education*, 2(2), 1.
- Su, Shiao-Feng (2021). Exploring students' attitudes toward university e-textbooks. - *Journal of Librarianship and Information Science*, .1-19.



-
- Tatum, Malcolm (2022). What are digital textbooks? - Electronic versions of traditional print textbooks used in schools, easytechjunkie.com.
- Tontus, O. (2020): Concept of Assessment and Evaluation. In book: Glossary of Assessment & Evaluation in Higher Education, Publisher: Livre de Lyon11-17.
- Zainuddin, Z., & Halili, S., (2016). Flipped classroom research and trends from different fields of study, *The International Review of Research in Open and Distributed Learning* (17)3,313-340.

الصورة النهائية لمقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني

م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجه متوسطه	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
١	الكتب الإلكترونية أكثر متعة وتشويق من الكتب التقليدية					
٢	الكتاب الإلكتروني أكثر تفاعلية و افادة من الكتاب التقليدي					
٣	افضل استخدام الكتاب الإلكتروني عن الكتاب التقليدي					
٤	يحتوي الكتاب الإلكتروني على توصيف شامل وواضح للمقرر					
٥	يستخدم الكتاب الإلكتروني لغة تناسب مستوى الطلاب					
٦	يساعد الكتاب الإلكتروني على تنمية مهارات التعلم الذاتي					
٧	يتضمن الكتاب الإلكتروني توصيفا واضحا لاهداف المقرر					
٨	يشتمل الكتاب الإلكتروني على صور واشكال توضيحية مفيدة					
٩	يوفر الكتاب الإلكتروني خطة دراسية واضحة للمقرر					
١٠	يساعد الكتاب الإلكتروني على تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى الطلاب					
١١	يوفر الكتاب الإلكتروني مصادر ومراجع علمية تدعم محتوى المقرر					
١٢	طريقة سرد الكتاب الإلكتروني سهلة الفهم					
١٣	يطلب منى استاذ المقرر ابدء الراى في الكتاب الإلكتروني بصفة دائمة					
١٤	ساعدنى الكتاب الإلكتروني في التعامل بسهولة ويسر عبر شبكة الانترنت					
١٥	ابحث في مواقع خارجية مرتبطة بموضوعات الكتب الإلكترونية					
١٦	اجيد التعامل مع الكمبيوتر والانترنت					
١٧	يدعم الكتاب الإلكتروني بربو ابط لمواقع تعليمية لزيادة المعلومات الاثرانية حول موضوعات المقرر					
١٨	يساعد استخدام الكتاب الإلكتروني على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في التعليم					
١٩	يسهل تحميل الكتاب الإلكتروني في الموبيل او التابلت او الكمبيوتر					
٢٠	أعتقد إن استخدام الكتاب الإلكتروني يزيد من					



م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجه متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
	خبرتي في التكنولوجيا					
٢١	يحتاج استخدام الكتب الإلكترونية إلى إمكانيات مادية مرتفعة للطلاب					
٢٢	تتوفر الامكانيات العملية (كالكمبيوتر وشبكة الانترنت) بالكلية لتدريب الطلاب على فتح واستخدام الكتب الإلكترونية					
٢٣	لدى اشتراك منزلي في الانترنت					
٢٤	لدى جهاز اليكتروني لدراسة الكتاب الإلكتروني					
٢٥	تعتبر التكاليف المادية معوقاً لإستخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم					
٢٦	يراعي تصميم الكتاب الإلكتروني الفروق الفردية بين الطلبة					
٢٧	استخدام المقرر الإلكتروني يزيد من ثقة الطالب بنفسه					
٢٨	يصعب الاستذكار من الكتاب الإلكتروني بدون طبعتها ورقيا					
٢٩	لا امتلك المهارات اللازمة لاستخدام الكتب الإلكترونية في التعليم					
٣٠	الكتاب الإلكتروني يساعدني على زيادة التحصيل الدراسي					
٣١	الكتاب الإلكتروني يحفزني على التعليم المستمر					
٣٢	الكتاب الإلكتروني طريقة ليست مناسبة للتعليم الجامعي					
٣٣	استخدام الكتاب الإلكتروني يمكنني من الحصول على معدلات أعلى					
٣٤	يسر الكتاب الإلكتروني على الطلاب سهولة الوصول للمعلومة في اي وقت					
٣٥	اشعر بالإجهاد حينما استذكر دروسى من الكتاب الإلكتروني					

الصورة النهائية لمقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني

م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجه متوسطه	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
١	استخدام الكتاب الإلكتروني من أساسيات التقنيات الحديثة في التعليم					
٢	يساعد استخدام الكتاب الإلكتروني على التقدم العلمي وتحسين عملية التعلم					
٣	يوفر الكتاب الإلكتروني المرونة لعضو هيئة التدريس في تحديث معلومات المقرر كل ترم					
٤	ممكن الكتاب الإلكتروني عضو هيئة التدريس من إضافة الروابط الإلكترونية لائراء موضوعات المقرر					
٥	يوفر الكتاب الإلكتروني الجهد وذلك لإمكانية تصفح أكثر من موضوع في وقت المحاضرة					
٦	يوفر الكتاب الإلكتروني المال الذي ينفق في طباعة الكتب الورقية.					
٧	يزيد استخدام الكتاب الإلكتروني من خبرة عضو هيئة التدريس في التكنولوجيا					
٨	يتيح الكتاب الإلكتروني لعضو هيئة التدريس سهولة الوصول للمعلومة في أي وقت					
٩	أفضل استخدام الكتب الإلكترونية عن الكتب الورقية -					
١٠	يساعد الكتاب الإلكتروني في استخدام أساليب تدريس متنوعة					
١١	الكتاب الإلكتروني كأحد أساليب التعليم ال رقمي يزيد ثقة عضو هيئة التدريس في نفسه					
١٢	استخدام الكتاب الإلكتروني يحفز عضو هيئة التدريس على الاطلاع المستمر					
١٣	سبق لي إستخدام الكتب الإلكترونية					
١٤	يسهل تحميل الكتاب الإلكتروني في الموبيل او التابلت او الكمبيوتر					
١٥	الأخراج الفني للكتاب الإلكتروني من حيث (الالوان او الصور والاشكال) يزيد من دافعية الطالب للتعلم					
١٦	يساعد الكتاب الإلكتروني في معرفة الطالب أكبر قدر من التكنولوجيا					
١٧	يمكن الكتاب الإلكتروني الطالب من نسخ المحاضرات إلكترونيًا دون حاجة إلى التدوين					
١٨	يزيد الكتاب الإلكتروني من تواصل ومشاركة الطالب مع عضو هيئة التدريس					
١٩	يمكن الكتاب الإلكتروني الطلاب من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير					



م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجه متوسطه	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
٢٠	يساعد الكتاب الإلكتروني في تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب					
٢١	يمكن الكتاب الإلكتروني الطلاب من تعلم مهارات البحث العلمي					
٢٢	استخدام الكتاب الإلكتروني يساعد على التعلم الذاتي للطلاب					
٢٣	استخدام الكتاب الإلكتروني يمكن الطلاب من الحصول على معدلات أعلى من طرق التعليم التقليدية					
٢٤	يسهل تعامل الطلاب مع الكتب الإلكترونية عن الكتب الورقية					